



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4820

التاريخ : الاثنين 2018/12/24

## الفبر الرئيسي



عباس يعلن حلّ "التشريعي"  
ويتهم حماس بإثارة الفوضى من  
خلال "أموال نتياهو"

... ص 5

## أبرز العناوين



ماهر صلاح: الضفة هي ساحة المعركة الكبرى.. وعجلة العمليات النوعية قد انطلقت  
حماس: قرار حلّ "التشريعي" باطل وغير دستوري  
أحمد بحر: "التشريعي" سيواصل مهامه ولا أحد يستطيع حله  
الاحتلال يهدم 190 منزلاً فلسطينياً بالداخل المحتل بـ 2019  
أردوغان: نتياهو صوت الظالمين ويمارس إرهاب الدولة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أحمد بحر: "التشريعي" سيواصل مهامه ولا أحد يستطيع حله
7	3. حسن خريشة: حل المجلس التشريعي مناكفة وتهديدات سياسية لا يمكن تنفيذها
7	4. وزير العدل: قرار "الدستورية" حل "التشريعي" والدعوة لانتخابات يتجاوب مع "سيادة القانون"
7	5. وفد "التغيير والإصلاح" يؤكد من الأمانة العامة للبرلمانات الإسلامية بطلان قرار حل "التشريعي"
8	6. عريقات يطالب بانتخابات عامة لـ"مجلس تأسيسي لدولة فلسطين"
8	7. أبو ليلي: قرار حل "التشريعي" ضربة لاتفاق المصالحة
9	8. النائب نايف الرجوب: حل "التشريعي" هدم لجدار الشرعية الفلسطينية
9	9. لجنة الانتخابات الفلسطينية تعلن جاهزيتها لإجراء الاقتراع بمرسوم رئاسي
9	10. حل المجلس التشريعي الفلسطيني... تداعيات قانونية وسياسية
11	11. الأحمد: رفض تعديل اتفاقية باريس سيتبعه قرار فلسطيني أحادي يراعي المصلحة الوطنية
12	12. عباس يتهم "إسرائيل" بإضعاف الوجود المسيحي
12	13. الزهار يدعو لاريجاني لزيارة غزة ويؤكد أن إيران هي "الداعم الحقيقي" لفلسطين
13	14. الحكومة الفلسطينية تطالب بالتدخل لوضع حد للهجمة الاستيطانية على سلوان
13	15. ملف شكوى فلسطيني ضد ممارسات الجنود الإسرائيليين يتضمن عمليات الإعدام المتعمد
13	16. الاحتلال يحتجز وزير الزراعة الفلسطيني شرق رام الله
<u>المقاومة:</u>	
14	17. ماهر صلاح: الضفة هي ساحة المعركة الكبرى.. وعجلة العمليات النوعية قد انطلقت
15	18. حماس: قرار حل "التشريعي" باطل وغير دستوري
15	19. فتح تستهجن موقف حماس وبعض الفصائل من قرار المحكمة الدستورية
16	20. الفصائل الفلسطينية ترفض قرار عباس حل المجلس التشريعي
17	21. الشيخ: حل "التشريعي" يقطع الطريق أمام مشاريع التصفية وتحديد مشروع إمارة أو دويلة غزة
17	22. القدوة: قرار المحكمة الدستورية قرار هيئة قانونية نافذ بغض النظر عن أي تفسيرات سياسية
18	23. الغرفة المشتركة للمقاومة: الجمعة القادمة ستكون اختباراً للاحتلال
18	24. مشعل للأسرى: كتائب القسام في جعبتها ما يبشر بتنفيذ صفقة تبادل
19	25. أبو زهري: "صفقة القرن" إقليمية أكثر من كونها خاصة بفلسطين وهدفها تصفية القضية
20	26. أسرى حماس في سجون الاحتلال ينتخبون هيئة قيادية جديدة

20	27. موقع عبري: تصاعد أعمال المقاومة في الضفة الغربية
20	28. حماس بالخارج تحيي ذكرى الانطلاقة الـ 31 بمهرجان حاشد في لبنان
21	29. قوى رام الله والبيرة تعلن سلسلة خطوات رداً على سياسات الاحتلال
<b>الكيان الإسرائيلي:</b>	
21	30. نتنياهوو يهاجم أردوغان مجدداً: معادٍ للسامية
21	31. نتنياهوو يتدخل بعد قرار بالإفراج عن مقدسي ويصدر قراراً باعتقاله إدارياً لـ 6 أشهر
22	32. آيزنكوت: وضع غزة معقد ولم يبقى لنا تواجد فيها.. الانسحاب الأمريكي من سورية لن يؤثر علينا
24	33. بينيت: ليس من الجيد لـ"إسرائيل" أن يذهب نتنياهوو للسجن وسنواصل هجماتها في سورية
24	34. تل أبيب تصعد ضدّ منظمات المقاطعة الاقتصادية
25	35. استقالة ماتيس تثير قلقاً في "إسرائيل" باعتباره المتعقل الأخير في الإدارة الأمريكية
26	36. "ماحاش" يرفض التحقيق: أفراد حرس الحدود يؤكدون تثبيت القتل
27	37. الجيش الإسرائيلي: لا مصانع إيرانية لتصنيع الصواريخ الدقيقة في لبنان
27	38. قاض إسرائيلي: سياسة هدم بيوت الفلسطينيين غير رادعة ولا ناجعة
28	39. لافين وزيراً للاستيعاب في الحكومة الإسرائيلية
28	40. كيف كشف جيش الاحتلال عن مكان تواجد الشهيد نعالوة؟
29	41. على طريقة "السترات الصفراء"... تظاهرة جديدة في "إسرائيل" ضدّ الغلاء
29	42. تطهير عرقي: بن جوريون خطط لتهجير ثماني قرى بالجليل الأعلى
<b>الأرض، الشعب:</b>	
30	43. استشهاد شاب متأثراً بجروحه في دير البلح
30	44. القدس: 118 مستوطنًا بينهم المتطرف "غليك" يقتحمون "الأقصى"
30	45. رؤساء كنائس القدس ينتصرون للمرة الخامسة على "قانون عنصري إسرائيلي"
31	46. الاحتلال يهدم 190 منزلاً فلسطينياً بالداخل المحتل بـ 2019
31	47. الاحتلال يقرر إخلاء منازل مواطنين في سلوان إثر انهيارات بسبب حفريات المستوطنين
32	48. اعتداءات المستوطنين تتضاعف ضدّ المدنيين الفلسطينيين
32	49. اعتقالات بالضفة واعتداءات للمستوطنين في بلدة حوارة
33	50. بعد 18 عاماً بسجون الاحتلال... أسير فلسطيني يسلم زوجته هديتها

33	51. الدكتورة سناء السرغلي من جامعة النجاح أول فلسطينية تمنح جائزة التميز من جامعة لانكستر
	<u>لبنان:</u>
34	52. السنيورة يدعو إلى عدم إعطاء "إسرائيل" الذريعة لشنّ حرب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	53. أردوغان: نتناهو صوت الظالمين ويمارس إرهاب الدولة
35	54. مسؤولون أتراك يردون على تصريحات نتناهو: قتل آلاف الفلسطينيين بدم بارد
36	55. معاريف: محمد بن سلمان كلف القحطاني بتجميل صورة "إسرائيل"
37	56. ظريف: إيران لم تهدد بتدمير "إسرائيل"
37	57. ظريف: دعم فلسطين من السياسات المبدئية للجمهورية الإسلامية
37	58. سلطنة عُمان تكذب نتناهو
	<u>دولي:</u>
38	59. "تويتر" تحجب حسابات قياديين في حماس و"حزب الله"
	60. الجيش الأمريكي يستعين بمنظومة إسرائيلية للدفاع عن مدرعاته
	<u>حوارات ومقالات</u>
38	61. الأزمة الأخلاقية وحلّ المجلس التشريعي الفلسطيني... د. عبد الستار قاسم
40	62. "إسرائيل" تفرك يديها فرحاً بقرارات عباس!... د. عدنان أبو عامر
41	63. عقلانية عباس وجموح "حماس"... نبيل عمرو
43	64. خريطة طريق مرحلية لمواجهة صفقة القرن... محمد إبراهيم المدهون
46	65. روسيا والمصالحة الفلسطينية... يونس السيد
47	66. دونم أرض مقابل أي قطرة دم يهودية!... كارني إداد
49	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. عباس يعلن حلّ "التشريعي" ويتهم حماس بإثارة الفوضى من خلال "أموال ننتياهو"

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/22، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قال إن المحكمة الدستورية أصدرت قراراً بحلّ المجلس التشريعي والدعوة لإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر، مؤكداً "أن هذا ما يتوجب علينا تنفيذه فوراً كخطوة أولى". وقال عباس، في مستهل اجتماع القيادة، مساء يوم السبت 2018/12/22، بمقر الرئاسة في رام الله، إن "المبادرة التي قدمتها بشأن المصالحة لم تلق أي استجابة حتى اللحظة"، معرباً عن التقدير للجهد المصري من أجل إنهاء الانقسام، مؤكداً "أننا لن نتراجع عما اتفقنا عليه مسبقاً بشأن المصالحة". وشدد عباس على أن "حماس جزء من الشعب الفلسطيني لكننا مختلفين معها وهذا شأن فلسطيني، ولا نقبل أن تتهم بأنها إرهابية".

وأضاف عباس "أننا قلنا لأمريكا لا، وسنبقى نقول لها ولغيرها لا"، مؤكداً أنه "إذا ذهب القدس فلن يبقى شيء لنتكلم عنه، ولكننا لن نصمت ولن نقبل بذلك". وقال: "لن نبيع القدس وستبقى العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني، ونحن صامدون على هذه الأرض ولن نغادرها ولن نتركها حتى تقوم دولتنا الفلسطينية".

وتوجه عباس بالتحية والإجلال إلى الشعب الفلسطيني الصابر الصامد المرابط في وجه الاحتلال وهجمات المستوطنين، مؤكداً "أننا صامدون وشعبنا أيضاً صامد ولن يسمح باستمرار هذه الاعتداءات عليه". وأعرب عن شكره للأشقاء في الأردن، ومصر، والسعودية، وكل من وقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، على الجهود التي بذلها لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الأخير.

وعلى صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، أكد عباس "أننا ما زلنا على موقفنا الرفض للحوار مع الإدارة الأمريكية باعتبارها طرفاً غير نزيه وغير محايد"، مضيفاً أنه "قررنا عدم الالتزام بأي تفاهات مع الإدارة الأمريكية بعد تخليها عن التزاماتها، وبالتالي الالتحاق بالعديد من المنظمات الدولية المتخصصة والمعاهدات والمواثيق الدولية الأخرى، وقد تقدمنا بشكوى إلى محكمة الجنايات الدولية". وشدد على "أن كل محاولات العبث بالأمن الفلسطيني لن تثبتنا عن مواجهة صفقة القرن".

وأكد عباس "أننا نقف اليوم في مفترق طرق وأمام استحقاقات كبرى، حيث بدأنا بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي في المسارات كافة، وفي مقدمتها إعادة النظر في الاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، ومن جملة الأمور التي بدأنا بها هي المطالبة بإلغاء أو تعديل اتفاق باريس على أن تكون الخطوة الأولى وسنستمر في هذه الخطوات".

وأردف أنه "من حقّ أي فلسطيني التقدم بشكوى للجنايات الدولية"، مضيفاً أننا "طالبنا الإنترنت باعتقال مجرمين وفاسدين فارين من وجه العدالة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/23، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن محمود عباس اتهم حركة حماس بتنفيذ مشروع خاص في غزة، مشيراً إلى مشروع لـ"إقامة دولة في غزة وحكم ذاتي في الضفة". كما اتهم حماس بإثارة الفوضى في الضفة الغربية، مضيفاً أن "رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يرسل لهم الأموال وهم يرسلون من يثير الفوضى في الضفة، ونحن ندفع الثمن".

## 2. أحمد بحر: "التشريعي" سيواصل مهامه ولا أحد يستطيع حله

غزة - مصطفى حبوش: اعتبر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد بحر، يوم الأحد 2018/12/23، أن قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية بحلّ المجلس، "غير قانوني" ويهدف إلى تكريس تفرد الرئيس محمود عباس بالقرار السياسي.

وقال بحر، في مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان بمدينة غزة، إن "المحكمة الدستورية الفلسطينية شكلت بصورة يخالف القانون حيث لم يتم مراعاة الإجراءات القانونية (لم يذكرها) في اختيار قضاتها، إضافة إلى أن هؤلاء القضاة فاعلين في حركة (فتح)، والأصل أن يكونوا مستقلين".

وشدد بحر على أنه "لا يجوز لأي من السلطات بما فيها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، حلّ المجلس التشريعي، استناداً لمبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون الأساسي". وشدد على أن عباس فقد ولايته الدستورية والقانونية كرئيس للسلطة الفلسطينية منذ 2009/1/9. واعتبر بحر أن عباس يهدف من وراء حلّ المجلس التشريعي إلى إحكام سيطرته وتفرد بالقرار السياسي الفلسطيني وتمير أي قوانين وقرارات تشريعية.

وقال بحر إن "عباس يطمح إلى تمرير مخططات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصفية القضية الفلسطينية، والذهاب لمفاوضات جديدة مع الاحتلال وزيادة مستوى التنسيق الأمني والسعي نحو المساس بالمقاومة وقادتها خاصة في غزة".

واعتبر بحر أن عباس يسعى إلى تكريس الانقسام وتعطيل الوحدة والمصالحة وعزل قطاع غزة. وأكد على حرص "التشريعي" على إجراء انتخابات فلسطينية عامة بهدف الحفاظ على بنية النظام السياسي الفلسطيني. وشدد على أن "التشريعي" سيواصل أداء رسالته وسيعقد، يوم الأربعاء المقبل، جلسة لمناقشة تداعيات القرار "غير القانوني" بحله.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/23

### 3. حسن خريشة: حلّ المجلس التشريعي مناقفة وتهديدات سياسية لا يُمكن تنفيذها

طولكرم: قال حسن خريشة؛ النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن قرار رئيس السلطة محمود عباس؛ حلّ التشريعي، "ليس مفاجئاً ويأتي في إطار التهديدات، والمناكفات السياسية بين حركتي حماس وفتح، وهو غير قابل للتنفيذ. وأضاف خريشة في تصريحات لـ"قدس برس" يوم الأحد 2018/12/23، أن عباس "لن يُقدم على تنفيذ قرار حلّ التشريعي، لأنه يدرك أن المحكمة الدستورية التي قررت ذلك لا تجد قبولاً لدى المجلس التشريعي وكل المؤسسات الفلسطينية". وأوضح أن المحكمة الدستورية يتم استخدامها لتعزيز سلطة الرئيس عباس فقط. وبيّن أن القانون الأساسي الفلسطيني لا يمنح الرئيس ولا المحكمة الدستورية حلّ التشريعي، الذي يعد سيد نفسه وهو من يستطيع إقالة الآخرين ولا يمكن استبعاده من المشهد الفلسطيني.

وكالة قدس برس، 2018/12/23

### 4. وزير العدل: قرار "الدستورية" حلّ "التشريعي" والدعوة للانتخابات يتجاوب مع "سيادة القانون"

رام الله: أصدر وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك، بياناً رسمياً أوضح فيه أن القرار التفسيري الصادر عن المحكمة الدستورية رقم (10/ 2018) في 2018/12/12 باعتبار المجلس التشريعي منحلّاً، ودعوة الرئيس لإصدار مرسوم الدعوة للانتخابات البرلمانية خلال ستة أشهر، يتجاوب مع مبدأ سيادة القانون والمصلحة الوطنية العليا لشعبنا الفلسطيني والحقوق الدستورية الفردية والجماعية للمواطنين التي تعطلت بسبب غياب المجلس التشريعي وعدم انعقاده منذ انتهاء دورته الأولى في 2007/7/5.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

### وفد "التغيير والإصلاح" يؤكد من الأمانة العامة للبرلمانات الإسلامية بطلان قرار حلّ "التشريعي"

أكد وفد كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الذي يقوم بجولة خارجية خلال لقائه الأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بطلان شرعية خطوة محمود عباس بحلّ "التشريعي" بصفته منتهي الولاية، وعدم دستورية ما يسمى بالمحكمة الدستورية غير الشرعية. والتقى الوفد الذي يرأسه د. محمود الزهار، ويضم كلاً من النائب د. مروان أبو راس، والنائب محمد فرج الغول، والنائب مشير المصري، وممثل حركة حماس في إيران د. خالد القدومي، نائب الأمين العام السفير محمدي سيجاني، ورئيس ديوان الأمانة العامة محمد الحافظ. وأضاف الوفد خلال اللقاء أن المجلس التشريعي هو سيد نفسه، وأن ولايته القانونية ممتدة إلى حين انتخاب مجلس تشريعي جديد بحسب القانون الأساسي الفلسطيني.

وشدد على رفضه لمحاولات عباس الهيمنة على المؤسسات الوطنية والتفرد بالقرار السياسي الفلسطيني، معتبراً ذلك دكتاتورية مقيتة لا تخدم إلا العدو الصهيوني.  
موقع حركة حماس، 2018/12/23

### 5. عريقات يطالب بانتخابات عامة لـ"مجلس تأسيسي لدولة فلسطين"

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23، من أريحا، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قال إن المحكمة الدستورية هي أعلى هيئة في البلاد وقرارها نافذ، وعندما ينشر القرار في الجريدة الرسمية يصبح نافذاً وعلى الرئيس أن ينفذه دون إبطاء، وهي من أخذ قرار حلّ المجلس التشريعي.  
وأضاف عريقات، مساء الأحد 2018/12/23، في حديث على تلفزيون فلسطين، أن التشكيك بالقضاء أمر مرفوض لأنه دون قضاء لا يوجد استقرار ولا عدل، والقرار الصادر عن المحكمة الدستورية يجب أن يحترم وسيحترم، والمسألة ليست دفاعاً عن الموقف السياسي. وتابع أنه خلال 12 عاماً والمحاولات مستمرة للمصالحة، وستستمر الجهود لذلك، مشيراً إلى أن حلّ المجلس التشريعي هو فرصة حقيقية لإنهاء الانقسام. وأوضح عريقات أن صناديق الاقتراع هي التي تحدد ما نريد وليس صناديق الرصاص، مضيفاً: "سنتداعى لاجتماعات من أجل تنفيذ هذا القرار، فهناك من قال إن هذا القرار يقضي على المصالحة وهذا أمر مرفوض وغير مقبول".  
ولفت عريقات النظر إلى أن حماس التي "تتباكى" على المجلس التشريعي اليوم كان تكفر من يدخل فيه سنة 1996.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/12/24، من رام الله، أن صائب عريقات دعا إلى انتخابات عامة لـ"مجلس تأسيسي لدولة فلسطين وانتخابات رئاسية، وتكريس مظاهر دولة فلسطين بعدما أصبحت لها شخصية قانونية في الأمم المتحدة". وقال: "هناك الآن مشروعان، ومشروع لمنظمة التحرير الساعي لإقامة دولة فلسطينية، ومشروع حماس الهادف إلى تكريس الانقسام وتحويله إلى انفصال في غزة".

### 6. أبو ليلى: قرار حلّ "التشريعي" ضربة لاتفاق المصالحة

الأناضول: وصف النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني قيس أبو ليلى، السبت 2018/12/22، قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية، حلّ المجلس، بأنه "مخالف لنص القانون الأساسي، وضربة لاتفاق المصالحة، الذي ينص على ضرورة تفعيل المجلس، لا حله". وأضاف أبو ليلى "هذا قرار



خاطئ ويجب التراجع عنه". وقال "المحكمة الدستورية لها الحق أن تفسر القانون الأساسي، وليس لها الحق في أن تنقضه". وأردف "هناك مادة واضحة في القانون ولا اجتهاد فيها، وهي أن ولاية المجلس تنتهي عندما يقسم المجلس الجديد القسم، وليس عندما تتم الدعوة للانتخابات".

فلسطين أون لاين، 2018/12/23

### 7. النائب نايف الرجوب: حلّ "التشريعي" هدم لجدار الشرعية الفلسطينية

الخليل: أكد النائب عن مدينة الخليل نايف الرجوب، أن قرار رئيس السلطة محمود عباس بحلّ المجلس التشريعي، "يمثل هدماً لآخر لبنة متبقية في جدار الشرعية الفلسطينية، وآخر مسمار في نعش المصالحة الفلسطينية". وشدد الرجوب أن "القرار في غاية الخطورة والسوء، والأسوأ من ذلك هي تلك اللغة التي تحدث بها عباس، ولم يتفوه بها ننتياهو نفسه، بوصفه للشرفاء بالقتلة والمجرمين"، وفق قوله. وأشار الرجوب إلى أن حلّ "التشريعي" سيكون له تداعيات خطيرة جداً، ستعيد القضية الفلسطينية لعصور ما قبل التاريخ.

وعدّ الرجوب أن اتخاذ مثل هذه القرارات في مثل هذا الوقت "ترسيخ للانفصال بين شقي الوطن".

المركز الفلسطيني للإعلام 2018/12/23

### 8. لجنة الانتخابات الفلسطينية تعلن جاهزيتها لإجراء الاقتراع بمرسوم رئاسي

غزة: أعلن هشام كحيل، المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية، جاهزية اللجنة التامة لتنظيم انتخابات تشريعية أو رئاسية، التي تصدر بمرسوم رئاسي فقط. وقال إنه في حال صدور مرسوم رئاسي "فإن اللجنة ستصدر قانوناً ولديها ثلاثة أشهر لإجرائها من تاريخ الدعوة لها". وأضاف: "الانتخابات المقبلة تواجه تحديات داخلية تتمثل بتمكين عمل اللجنة في كافة محافظات الوطن الشمالية والجنوبية"، مؤكداً أن ذلك الأمر يتطلب وجود توافق على الإجراءات الانتخابية.

القدس العربي، لندن، 2018/12/24

### 9. حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني... تداعيات قانونية وسياسية

غزة - محمد عمران: شكل إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس البدء بتنفيذ قرار المحكمة الدستورية بحلّ المجلس التشريعي جدلاً قانونياً وسياسياً فلسطينياً واسعاً بين من يعتبره قراراً غير دستوري سيكرس الانفصال بين غزة والضفة الغربية وبين من يدعو إلى اغتنام الدعوة المصاحبة للقرار بعقد انتخابات باعتبارها وسيلة لإنهاء الانقسام.

وبينما يعتقد نافذ المدهون الخبير القانوني وأمين عام المجلس التشريعي أن هناك مخالفات دستورية وقانونية بالقرار تجعله "باطلاً وغير دستوري، وغير وطني، وجريمة، ومخالفة للقانون الأساسي ولقانون المحكمة الدستورية" فإنه يعتبره قراراً بطابع سياسي يجعل السلطات الثلاث بيد الرئيس الفلسطيني. وبموازاة تحذيره من تداعيات القرار في ما يتعلق بحصانة النواب وعضوية المجلس التشريعي في الاتحادات البرلمانية والتمثيل البرلماني وبروتوكولات التفاهم مع برلمانات العالم فإن المدهون يتوقع أن يؤثر حلّ المجلس التشريعي على النظام السياسي برمته. بل إنه يخشى الذهاب نحو خطوات مدمرة قد تؤدي لانتهيار المشروع الوطني وإجبار الشعب الفلسطيني على الدخول في "صفقة القرن"، وفق تقديره.

### قرار متأخر

بيد أن عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود الزق يعتبر أن قرار حلّ المجلس التشريعي تأخر 11 عاماً منذ حدث الانقسام وتجاوزت هيئة رئاسة المجلس القانون برفضها انتخاب هيئة جديدة ليتعطل عمله، ويقتصر على اجتماع كتلة حماس البرلمانية في غزة، على حدّ قوله. وبينما يعتبر الزق أن المجلس التشريعي متعطل وغير فاعل، وأن واقع الانقسام تجاوزه عبر قرارات وحكومات شكلت دون الرجوع إليه فإنه يتساءل "أين المشكلة في ذلك، ولماذا اعتباره أمراً خطيراً ويتجاوز القانون، خصوصاً أن مدة المجلس أربع سنوات وانتهت؟". وعلى الرغم من تأكيد الزق أن الدعوة المصاحبة للقرار بعقد انتخابات "خطوة جريئة وفرصة يجب استقبالها بشكل إيجابي والتقاطها لعقد انتخابات بكافة الهيئات الفلسطينية" فإنه يستبعد عقد هذه الانتخابات بدون حكومة توافق تشرف عليها بعدما توحد الأجهزة الأمنية والقضاء.

### مواقف منددة

وقد وصفت حركة حماس خطوة عباس بأنها "محاولة بائسة لتمير سياساته بتصفية وهدم النظام السياسي وإنهاء التعددية السياسية وتدمير المؤسسات الشرعية". وفي الوقت نفسه، أبدت فصائل قريبة من حماس كالجهد الإسلامي وأخرى منضوية ضمن منظمة التحرير كالجبهتين الشعبية والديموقراطية معارضة للقرار باعتباره غير ضروري ويعمق الانقسام. وفي السياق نفسه، أصدر أعضاء المجلس التشريعي الإسلاميون بالصفة الغربية بياناً شددوا فيه على أن حلّ المجلس غير قانوني باعتباره مخالفاً للقانون الأساسي الفلسطيني الذي يضبط شكل نظام الحكم في فلسطين. وحذر هؤلاء النواب من أن القرار قد يفاقم حالة الانقسام، وربما يفضي إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

## تكريس للانفصال

في المقابل، وصف النائب عن حركة حماس خليل الحية قرار حلّ المجلس التشريعي بأنه "تكريس للانفصال، وتطبيق لصفقة القرن، وقضاء على ما تبقى من إمكانيات المصالحة". وقال الحية إن الدعوة للانتخابات "صيد في المياه العكرة، وأتحدى أبو مازن الذهاب لانتخابات شاملة تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بينما نحن جاهزون لهذه الانتخابات". ومع إقراره بالتداعيات المتوقعة للقرار لكنه قال إنه "لن يتم الاعتراف بالقرار وسيبقى المجلس التشريعي قائماً بمهامه والمراكز القانونية كما هي". ويؤكد القيادي في حماس في الوقت نفسه على القيام بخطوات قانونية ودبلوماسية وسياسية ووطنية للحفاظ على هيبة وكيونة ووحدة المؤسسات الوطنية لمواجهة القرار الذي يدمر كل ما هو وطني وقانوني ومؤسسي، وفق وصفه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/23

## 10. الأحمد: رفض تعديل اتفاقية باريس سيتبعه قرار فلسطيني أحادي يراعي المصلحة الوطنية

رام الله: قال عضو اللجنتين المركزية لحركة فتح، والتنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد: إنه في حال رفضت "إسرائيل" تعديل اتفاقية باريس، فإن الجانب الفلسطيني سيتخذ قراراً أحادي الجانب يراعي المصلحة الوطنية. وأكد الأحمد، في تلفزيون فلسطين، أنه في حال استمرار "إسرائيل" في تجاهل قرارات الشرعية الدولية، سنقطع كل الاتفاقيات معها وأولها اتفاقية باريس الاقتصادية. وفي سياق آخر متعلق بالإجراءات الإسرائيلية الأخيرة واقتحام الأراضي الفلسطينية، قال الأحمد: "لن نستطيع قوة في الأرض القضاء على النظام الفلسطيني وسنبقى".

وفي سياق آخر حول ملف المصالحة، قال الأحمد: "لم نلمس أي شيء إيجابي من حماس". ولفت النظر إلى اجتماع عقده فصائل منظمة التحرير الخميس الماضي، تمّ التأكيد فيه أنه أن الأوان للبدء بخطوات إنهاء الانقسام، موضحاً أنه بعد اللقاء الأخير الذي تمّ مع الأشقاء في مصر، التي بدورها سلمتنا ورقة من حماس ورفضناها، ولم يقدموا ورقة مصرية جديدة إطلاقاً، نافياً عقد حركته أي لقاءات مع حماس سواء ثنائية أو مع الفصائل أو برعاية دول.

وقال: "نحن لم نعد نثق بحماس، ونتمنى أن نستعيد الثقة بها عبر التزامها بإعادة تنفيذ اتفاق الثاني عشر من أكتوبر، وإذا كانوا صادقين فنحن مستعدون للقاء بهم". وتابع الأحمد: "حماس وقعت في خطأ كبير عندما وافقت على دخول الأموال إلى غزة عبر إسرائيل، معتبراً أن ذلك جاء لخلق أجواء لتنفيذ ما تسمى "صفقة القرن"، تتمثل في حكم ذاتي في الضفة ودويلة في غزة". وأضاف، "حتى أسماء الذين سيتقاضون الرواتب يتم تسليمها لإسرائيل، وفق تصريحات السفير محمد العمادي".

وقال الأحمد: "ثمة تنسيق غير معلن يتم بين حماس وإسرائيل، فإحدى الشخصيات الفلسطينية قال إنه التقى بأحد مسؤولي حماس وهو خارج من وزارة الدفاع الإسرائيلية قبل أعوام، ومن لا يؤمن بعقيدته ووطنه وإقامة دولته لا نستغرب منه القبول بأي شيء".  
وتابع: "إن حماس تسعى إلى السيطرة على غزة ومن ثم الضفة، وهي مستعدة لاستخدام الاحتلال الإسرائيلي بشكل أو بآخر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

### 11. عباس يتهم "إسرائيل" بإضعاف الوجود المسيحي

رام الله: اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس "إسرائيل" بإضعاف الوجود المسيحي في فلسطين، قائلاً: "إننا نشهد تصاعداً في السياسات الإسرائيلية العنصرية، والنشاطات الاستيطانية الاستعمارية، وبخاصة في القدس، وذلك من خلال العمل الممنهج لتغيير طابعها وهويتها ورسالتها الحضارية وهي التي نريدها مدينة مفتوحة للعبادة لجميع المؤمنين وأتباع الديانات السماوية فيها من المسلمين، والمسيحيين، واليهود، وأن يمارس شعبنا حقه المحروم منه بفعل استمرار الاحتلال، بحرية العبادة في مقدساته المسيحية والإسلامية".

وأضاف عباس في رسالة بمناسبة أعياد الميلاد المسيحية: "كما نشهد أيضاً تصاعداً في السياسات الإسرائيلية المستمرة لإضعاف الحضور المسيحي في الأرض المقدسة، حيث تم هذا العام إغلاق كنيسة القيامة، وذلك في سابقة خطيرة في التاريخ المعاصر، وكان قرار الإغلاق بمثابة رسالة احتجاج ورفض للسياسات الإسرائيلية التي تستهدف الحضور المسيحي في الأرض المقدسة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/23

### 12. الزهار يدعو لاريجاني لزيارة غزة ويؤكد أن إيران هي "الداعم الحقيقي" لفلسطين

غزة: واصل وفد حركة حماس البرلماني برئاسة د. محمود الزهار، زيارته إلى إيران، وعقد لقاء مع الأمانة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بعد لقائه مع رئيس مجلس الشورى هناك علي لاريجاني، وتسليمه دعوة لزيارة قطاع غزة على رأس وفد إيراني من جمهورية إيران. وأشار الزهار إلى مواقف اتحاد البرلمانات الإسلامية الداعمة للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن دوره متمثل في "توحيد المسلمين لتحرير فلسطين".

وتمنّى الزهار الموقف الإيراني الداعم للمقاومة الفلسطينية، وكذلك الموقف المؤيد للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، مثنياً أيضاً الموقف الإيراني في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد المشروع

القرار الأمريكي لإدانة المقاومة. وشرح الزهار خلال اللقاء انتهاكات الاحتلال بحق "مسيرات العودة"، مشدداً على ضرورة فضح الاحتلال في كافة المحافل واللقاءات البرلمانية. واعتبر الزهار أن إيران هي "الداعم الحقيقي لفلسطين". وأعرب الزهار، خلال استقبال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يوم الأحد في طهران لوفد من كتلة حماس البرلمانية، عن أمله "في أن ينتهي المشروع الصهيوني قريباً من خلال مقاومة الشعب الفلسطيني ودعم العالم الإسلامي".  
القدس العربي، لندن، 23-24/12/2018

### 13. الحكومة الفلسطينية تطالب بالتدخل لوضع حد للهجمة الاستيطانية على سلوان

رام الله: طالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، جامعة الدول العربية والحكومات العربية والإسلامية، والمنظمات والهيئات الدولية، وفي مقدمتها "اليونسكو" بسرعة التدخل لوضع حد للهجمة الاستيطانية الاحتلالية على ضاحية سلوان الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك. وأكد المحمود في بيان صحفي، يوم السبت 2018/12/22، أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال ومجاميع المستوطنين في مدينة القدس المحتلة، يهدف إلى تدمير الوجود العربي الأصيل، وتغيير معالم مدينتنا وعاصمتنا والاستيلاء عليها. وتابع المتحدث الرسمي: أن صمود أهلنا في القدس يحتاج إلى دعم مستمر، وهذا يتطلب من الحكومات العربية والإسلامية أولاً، ومن الأسرة الدولية تحمل مسؤولياتهم إزاء مدينة القدس المحتلة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/22

### 14. ملف شكوى فلسطيني ضد ممارسات الجنود الإسرائيليين يتضمن عمليات الإعدام المتعمد

تل أبيب: قررت السلطة الفلسطينية إعداد ملف إدانة للسياسة الإسرائيلية وممارساتها في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلتين، يتعلق بعشرات الحوادث التي تمّ فيها قتل فلسطينيين بتهمة الاعتداء على إسرائيليين، ظلماً وبهتاناً. واعتبرت السلطة هذه الحوادث بمثابة "عمليات إعدام مقصودة ومنعمدة هدفها الانتقام من الرفض الفلسطيني للاحتلال من جهة، ولرفع معنويات الرأي العام الإسرائيلي وإرضاء جمهور المستوطنين واليمين المتطرف الذي يطالب عادة بعقوبات جماعية". الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/24

### 15. الاحتلال يحتجز وزير الزراعة الفلسطيني شرق رام الله

رام الله: احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد 2018/12/23، وزير الزراعة الفلسطيني سفيان سلطان شرق رام الله، خلال مغادرته المدينة متوجهاً إلى الخليل.

واستتكرت وزارة الزراعة، في بيان لها، هذا الإجراء الاحتلالي بحق الوزير سلطان.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

## 16. ماهر صلاح: الضفة هي ساحة المعركة الكبرى.. وعجلة العمليات النوعية قد انطلقت

قال رئيس حركة "حماس" في الخارج ماهر صلاح إن الضفة هي ساحة المعركة الكبرى، وتبشر بدحر الاحتلال وزواله، مؤكداً أن عجلة العمليات النوعية قد انطلقت، وستعيد للمستوطنين وجنود الاحتلال أيام يحيى عياش وأبو الهنود وحسن سلامة. وبين صلاح في كلمة له في مهرجان مركزي احتفالاً بذكرى الانطلاقة الحادية والثلاثين لحركة حماس، أقامته في مدينة صيدا جنوب لبنان أن حماس تقف مع شعبها في مربع قوي وصلب، أقوى من المحتل رغم فرق القوة والعتاد، وتقف على أرض صلبة سياسياً وعسكرياً وأمنياً، مضيفاً أن المقاومة ستسقط نتتهاو وحكومته، كما سقط باراك وأولمرت وليبرمان. وأكد أن المقاومة الخيار الاستراتيجي لشعبنا الفلسطيني حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي عن كامل الأرض الفلسطينية، مشدداً أن شعبنا في أماكن وجوده كافة لديه إرادة واحدة هي إرادة الانتصار حتى طرد الاحتلال. وأكد صلاح تمسك شعبنا الفلسطيني بحق العودة، ورفض مشاريع التوطين، مشدداً على أن شعبنا سخر انتشاره الواسع في خارج فلسطين لدعم شعبنا في فلسطين ومساندته، ولبناء مؤسساتهم وتثبيت المقاومة ودعمها.

وقال إننا تحركنا مع أبناء أمتنا وأحرار العالم لبناء علاقات سياسية متوازنة تبنت الدفاع عن شعبنا وشرح معاناته وتمجيد مقاومته ونضاله، مؤكداً أن شعبنا بالخارج في مواجهة ساخنة مع العدو أمنياً وسياسياً وإعلامياً وثقافياً، ونعمل على قطع حبل الناس عنه وكشف جرائمه.

ودعا صلاح إلى إطلاق حوار فلسطيني لبناني يحفظ للدولة اللبنانية سيادتها، ويضمن للفلسطيني العيش الكريم، مطالباً الدول المستضيفة للاجئين الفلسطينيين بتحسين الظروف المعيشية لهم.

ونبه أن شعبنا في الخارج تعصف به التحديات، والتي زاد من صعوبتها استهداف الإدارة الأمريكية للاجئين من خلال تقلصات الأونروا، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته.

وأكد صلاح أن شعبنا في لبنان يتطلع إلى أن يكون جزءاً أصيلاً في المعركة القادمة مع العدو في إطار التفاهم بين المقاومة في فلسطين ولبنان، مشيراً إلى أن الاحتلال يسعى إلى تحقيق انتصارات وهمية في شمال فلسطين بعد فشله في غزة.

وأكد صلاح أن التطبيع مع الاحتلال عار وخطيئة سياسية، داعياً الأمة لتشكيل سياج يحمي فلسطين ومقاومتها. وأضاف أن التطبيع مع العدو هو خيانة للأمة وقيمتها.

وأكد صلاح أن حركة حماس لن تسمح بتمرير أي صفقة تستهدف القضية الفلسطينية، مشدداً على أن صفقة القرن لن تمر. ودعا إلى استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة، والتفرغ لمواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية. وقال إن حل المجلس التشريعي يعزز الانقسام، وهو مرفوض شعبياً ووطنياً، ومردود قانونياً.

موقع حركة حماس، 2018/12/23

### 17. حماس: قرار حل "التشريعي" باطل وغير دستوري

أكدت حركة "حماس" رفضها قرار ما يسمى بالمحكمة الدستورية التي أنشأها عباس لتمرير وحماية قراراته التعسفية بحل المجلس التشريعي. وقالت الحركة في تصريح صحفي السبت، إن القرار ليس له أي قيمة دستورية أو قانونية، ولا يعدو كونه قراراً سياسياً لن يغير من الواقع شيئاً، مؤكدة أن المجلس التشريعي سيد نفسه، والمحكمة الدستورية باطلة في تشكيلها، وما بني على باطل فهو باطل.

ولفتت إلى أنه بدلاً من أن يستجيب محمود عباس لمبادرة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية حول الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وكذلك موقف الفصائل الوطنية والإسلامية يقوم بمحاولة بائسة لتمرير سياساته بتصفية وهدم النظام السياسي الفلسطيني.

وتابعت بدلاً من ذلك يقوم عباس بإنهاء التعددية السياسية وتدمير المؤسسات الشرعية لشعبنا للاستفراد بالقرار الفلسطيني، وإقصاء كل الفصائل الوطنية والقضاء على أي جهود من شأنها تحقيق الوحدة والمصالحة. وأضافت أن ذلك يستدعي من الكل الفلسطيني فصائل وكنل برلمانية وكل مكونات شعبنا المختلفة العمل على وقف إجراءات عباس غير الدستورية واللامسؤولة بحق المجلس التشريعي ونواب الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية والتصدي لها.

وأكدت حركة حماس جهوزيتها واستعدادها لخوض الانتخابات العامة الرئاسية والمجلس التشريعي والوطني بالتزامن وبالتوافق الوطني، على أن تحترم حركة فتح نتائجها، في الوقت الذي تتعهد الحركة باحترام النتائج والالتزام بها والعمل وفقها. وطالبت الأشقاء في مصر بالوقوف أمام إجراءات محمود عباس التي يضرب بها كل الجهود الرامية إلى حماية وحدة الشعب الفلسطيني وضرورة احترامه لمؤسسات شعبنا وعدم العبث بها.

موقع حركة حماس، 2018/12/23

### 18. فتح تستهجن موقف حماس وبعض الفصائل من قرار المحكمة الدستورية

رام الله: استهجن عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، الضجيج التي تفتله حماس وبعض الفصائل، والتباكي على أوصلو وأحد مخرجاتها "المجلس التشريعي".

وأوضح القواسمي في بيان له، اليوم الأحد، أن هذا الموقف من حماس الراض لقرار المحكمة الدستورية والقاضي بحل المجلس التشريعي، يعد مخالفا ومناقضا لكل المواقف الحمساوية الموجه للإعلام وللجمهور، التي رفضت ولعنت أوصلو ومخرجاتها ومنها المجلس التشريعي، متسائلا: لماذا التثبث من حماس وبعض الفصائل بأوصلو؟ أو ليس من حق المواطن أن يسأل: كيف لحماس أن ترفض اتفاق أوصلو طيلة 25 عاما، وعندما يأتي قرار قضائي بحل أهم أركانها يعترضون بشدة، ويعتبرون الخطوة بالانحراف عن الخط الوطني؟ وشدد على أن هذا القرار هو قضائي قانوني، ونحن في حركة فتح نحترمه ونرى فيه فرصة للانتقال من مجلس تشريعي عطلته حماس لـ 12 عاما، إلى برلمان دولة فلسطين، وفرصة أخرى للتصدي لصفقة العار الأمريكية، التي تريد دويلة في غزة وإطباق السيطرة على الضفة، وفرصة كبيرة لمن يريد لإنهاء الانقسام على قاعدة الشعب والدولة والمنظمة. كما أكدت "أقاليم الضفة" لحركة فتح، على رؤية عباس لحل الانقسام من خلال إجراء الانتخابات. وشددت في بيان لها، مساء الأحد، على أهمية الالتزام بقرار المحكمة الدستورية حل المجلس التشريعي وإجراء انتخابات برلمان دولة فلسطين كونها خطوة توحد جماهير شعبنا بعيدا عن المبررات التي ما زالت حركة حماس تسوقها حتى الآن. ودعت الرئيس الى استخدام كل الإجراءات التي تؤدي الى تنفيذ قرار المحكمة الدستورية لإجراء انتخابات برلمان دولة فلسطين، وأن تكون الأولوية لتكريس شخصية دولة فلسطين الموحدة بعيدا عن الساعين لتكريس الانقسام وتحويلة إلى انفصال في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

## 19. الفصائل الفلسطينية ترفض قرار عباس حلّ المجلس التشريعي

غزة: تواصلت المواقف الفلسطينية الراضة لقرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بحل المجلس التشريعي بغطاء من المحكمة الدستورية التي أنشأها بصورة مخالفة للقانون، منفذا تهديداته السابقة بهذا الشأن رغم مخالفة ذلك للقانون الأساسي، والتحذيرات من تداعياته على الحالة الفلسطينية. وعلقت حركة الجهاد الإسلامي على خطاب عباس، وقالت إنه "يسير على طريق حرق كل السفن مع شعبه وقواه الحية والمقاومة"، وعدت القرار "تعميقا للانقسام". وأشار المتحدث باسم الحركة مصعب البريم إلى أن حل المجلس التشريعي في غياب التوافق يعمق الانقسام والشرعيات الفلسطينية غير مكتملة باستثناء شرعية المقاومة". كما لفتت الحركة على لسان القيادي فيها بالضفة الغربية أحمد العوري أنه وفقا للقانون الفلسطيني فإن عباس تجاوز المدة القانونية، مطالبا إياه بالعودة عن مثل هذه القرارات والتوجه الجاد لتحقيق المصالحة.



من جهتها، أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها الكامل لقرار عباس، وعدت أن "المحكمة الدستورية التي أقرت حله غير قانونية وأحكامها منعدمة، كون تشكيلها مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني". وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة ماهر مزهر في تصريحات صحفية إن "قرار حل التشريعي غير قانوني، صادر عن محكمة غير قانونية ذات أحكام منعدمة، إضافة إلى كونها خطوة خطيرة ستعزز الانفصال". وأكد القيادي في الجبهة الشعبية زاهر الششتري أن قرار حل المجلس التشريعي هو قرار متسرع، مشيراً أننا كفصائل فلسطينية كنا نتأمل أن نستمر في الحوار الوطني حتى نستطيع أن ننجز المصالحة وننهي الانقسام.

كما قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، إن حلّ المجلس التشريعي لا يحل أزمة النظام السياسي الفلسطيني، ولا أزمة الوضع الداخلي، وإنما سيعقد الأوضاع. وأكد أبو ظريفة في تصريحات صحفية، إن حل المجلس التشريعي سيعمق الانقسام الداخلي الفلسطيني، ويغلق الطريق أمام الجهود المبذولة من المصريين وكل الأطراف الفلسطينية لإنهاء الانقسام. أما حركة الأحرار فعدت بدورها حديث عباس عن "قرار حل المجلس التشريعي من ما تسمى المحكمة الدستورية إجراء باطلاً وانقلاباً جديداً على الدستور الفلسطيني ومقدمة لتنفيذ المخطط الانفصالي بين الضفة وغزة تطبيقاً لصفقة القرن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/23

## 20. الشيخ: حلّ "التشريعي" يقطع الطريق أمام مشاريع التصفية وتحديداً مشروع إمارة أو دويلة غزة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس هيئة الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، إن حل المجلس التشريعي والدعوة للانتخابات التشريعية العامة هي خطوة في الاتجاه الصحيح بالعودة إلى خيار الشعب وصندوق الاقتراع، وانتصار للإرادة الشعبية الراضة للانقسام، وتحديداً بعد وصول جهود المصالحة إلى طريق مسدود.

وقال الشيخ في تصريح لـ"وفا" اليوم الأحد، إن حل المجلس التشريعي يقطع الطريق أمام مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية، وتحديداً مشروع إمارة أو دويلة غزة، وهي دعوة صريحة لرفض صفقة القرن، والتمسك بالثوابت والخيارات الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

## 21. القدوة: قرار المحكمة الدستورية قرار هيئة قانونية نافذ بغض النظر عن أي تفسيرات سياسية

رام الله: صرّح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة أن قرار المحكمة الدستورية بحل المجلس التشريعي والدعوة لإجراء انتخابات برلمانية، يعتبر قرار هيئة قانونية نافذاً بغض النظر عن

أي تفسيرات سياسية. وأضاف القدوة، مساء يوم الأحد، أنه يجب أن يكون توجهنا الآن كقوى سياسية لاتخاذ قرارات سياسية لمواجهة الوضع الصعب الذي نعيشه، ولمحاصرة الانقسام كمقدمة لإنهائه، وبناء الوحدة الوطنية الصخرة التي تتحطم عليها كل الصفقات التي تستهدف تصفية قضيتنا الوطنية كقضية سياسية، قضية حرية واستقلال ودولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

## 22. الغرفة المشتركة للمقاومة: الجمعة القادمة ستكون اختباراً للاحتلال

غزة: أكدت الغرفة المشتركة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أن يوم الجمعة القادم سيكون يوماً حاسماً في اختبار سلوك ونوايا الاحتلال تجاه أبناء شعبنا في مسيرات العودة. وعدت في بيان صحفي، اليوم، أن "ما حصل يوم الجمعة الماضية يعد جريمة متكاملة الأركان، واستهتاراً واضحاً من قبل العدو بدماء أبناء شعبنا الغالية". وأضافت الغرفة: "عندما يتعلق الأمر بدماء شعبنا وآلامه وجراحاته وانتهاك كرامته، فلا الأموال ولا الكهرباء ولا الماء ولا حتى قطع الهواء يمكن أن يوقفنا عن القيام بواجبنا، ويبدو أن العدو قد اشتاق لجولات قتالٍ وردودٍ قاسيةٍ من المقاومة تؤدبه وتوقفه عند حده". وأعلنت الغرفة أن "يوم الجمعة القادم سيكون يوماً حاسماً في اختبار سلوك ونوايا العدو الصهيوني تجاه أبناء شعبنا في مسيرات العودة، وإننا مصرّون على حماية أبناء شعبنا الفلسطيني ولدى الغرفة المشتركة ردوداً جاهزةً وقاسيةً يحدد مسارها وشكلها وتوقيتها سلوك العدو على الأرض، وإن غداً لناظره قريب".

فلسطين اون لاين، 2018/12/23

## 23. مشعل للأسرى: كتائب القسام في جعبتها ما يبشر بتنفيذ صفقة تبادل

هاتف رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس" خالد مشعل الأسير المحرر عماد الدين أسعد الصفاطوي من قطاع غزة، الذي أفرج عنه مؤخراً من سجون الاحتلال. وأشاد مشعل خلال الاتصال بما قدمه الأسير من صبر وصمود في سجون الاحتلال طوال سنوات اعتقال المحرر الصفاطوي والتي دامت 18 عاماً. وبشر مشعل الأسرى في سجون الاحتلال أن كتائب القسام في جعبتها ما يبشر بتنفيذ صفقة تبادل، مثلما نجحت في إرغام العدو على تنفيذ صفقة وفاء الأحرار.

موقع حركة حماس، 2018/12/23

## 24. أبو زهري: "صفقة القرن" إقليمية أكثر من كونها خاصة بفلسطين وهدفها تصفية القضية

أنقرة - علي أبو رزق: قال سامي أبو زهري القيادي في حركة "حماس"، إن الخطة الأمريكية للتسوية بالشرق الأوسط المعروفة إعلامياً بـ "صفقة القرن" تسعى إلى تحقيق هدفين، الأول تطبيع علاقات إسرائيل مع الدول العربية، والثاني "تصفية القضية الفلسطينية". ورأى أبو زهري في حوار خاص مع الأناضول بالعاصمة التركية أنقرة، أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل تسعيان من خلال هذه الخطة إلى دفع الدول العربية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وجعلها كيانا شرعياً وأساسياً في المنطقة. وأضاف موضحاً: "خطة صفقة القرن إقليمية أكثر من كونها خاصة بالقضية الفلسطينية، الاحتلال الإسرائيلي وأمريكا يريدان تطبيع علاقات الاحتلال مع دول المنطقة، وجعله طرفاً طبيعياً ومقبولاً، في مواجهة أطراف أخرى كإيران". وتابع: "العدو الحقيقي لدينا هو إسرائيل، ومن هنا، نرفض صفقة القرن من خلال هذه (الاصطفاقات) التي تجعل الاحتلال طرفاً أساسياً بالمنطقة".

وأضاف: "نحن أصحاب قضية، وهي التحرر من الاحتلال، وليس إقامة دولة في غزة أو غيرها في هذه المرحلة، حينما نحرر فلسطين نختار كيف نقيم دولة".

وشدد على رفض حركته التام لأي خطوات تطبيعية بين إسرائيل وأي دولة عربية أو إسلامية، لكنه قلل في ذات الوقت من أهمية تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، المتكررة، حول حدوث اختراق في علاقات تل أبيب مع الدول العربية.

وعلى صعيد آخر، أكد أن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، سيبدأ قريباً جولة خارجية لعدد من الدول. ولفت إلى أن إحدى المحطات الرئيسية لهذه الجولة ستكون العاصمة الروسية موسكو، بناء على دعوة رسمية من وزارة الخارجية الروسية، سلمها لهنية السفير الروسي لدى السلطة.

واستذكر إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس نيته حل المجلس التشريعي قريباً، وقال: "عباس فقد شرعيته لأنه انتخب عام 2005، ومنذ 9 سنوات فقد الشرعية في ظل عدم تجديد الانتخابات الرئاسية".

وحول مفاوضات التهدئة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل قال أبو زهري، إنها "مستمرة، ونجحت في تحقيق إنجازات أولية". لكنه أضاف: "مسيرات العودة مستمرة لحين تحقيق أهدافها، ونعتقد أن هذه الأهداف لم تتحقق بالشكل المطلوب ومن الطبيعي أن تستمر المسيرات".

وشدد أبو زهري على أن تحقيق المصالحة "أمر ضروري في هذه المرحلة"، لكنه ألقى اللوم في عدم التوصل إليها على حركة فتح. ورأى أن المشكلة الحقيقية في عدم التوصل إلى اتفاق مصالحة يكمن في "عدم توفر الإرادة لدى حركة فتح، وارتهاؤها لإملاءات أجنبية وإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2018/12/23

## 25. أسرى حماس في سجون الاحتلال ينتخبون هيئة قيادية جديدة

القدس المحتلة - وكالات: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية التابعة لأسرى حركة "حماس" في سجون الاحتلال، عن انتهاء انتخابات الهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة في السجون لدورة 2019/2021. وأوضح مكتب إعلام الأسرى التابع لـ "حماس"، أن الانتخابات جرت حسب اللوائح التنظيمية المعمول بها لدى أسرى الحركة وشملت كافة السجون والمعتقلات التابعة للاحتلال. وأفاد في بيان صحفي له يوم الأحد، بأن الانتخابات أفرزت هيئة تنظيمية جديدة مكونة من عضوية 11 أسيراً، يضاف إليهم أمراء أكبر أربع سجون؛ النقب الصحراوي، عوفر، ريمون، ومجدو، ليصبح عدد أعضاء الهيئة 15. وذكر أن النتائج جاءت كالتالي؛ الأسير محمد عرمان ترأس الهيئة، الأسير عباس السيد نائباً للرئيس، وعضوية كلاً من الأسرى: أحمد القدرة، أشرف زغير، سلامة قطاوي، عثمان بلال، عبد الناصر عيسى، منير مرعي، معمر شحروري، معاذ بلال، والأسيرة لمى خاطر.

فلسطين أون لاين، 2018/12/23

## 26. موقع عبري: تصاعد أعمال المقاومة في الضفة الغربية

رام الله: ذكر موقع "0404" العبري، أن أعمال المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، قد تصاعدت، مشيراً إلى أنه منذ ساعات صباح اليوم الأحد، سجلت 25 عملية إلقاء للحجارة والزجاجات الحارقة صوب مركبات المستوطنين والجيش. وأوضح الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، أن عمليات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة، وقعت في شمال الضفة الغربية، ووسطها، وجنوبها، وتحديدًا في مناطق الخليل وبيت لحم وفي القدس المحتلة، وفي منطقة نابلس. وأشار إلى أنه لم تسجل أي إصابات في صفوف المستوطنين والجنود، لافتاً إلى تضرر عدة مركبات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/23

## 27. حماس بالخارج تُحيي ذكرى الانطلاقة الـ 31 بمهرجان حاشد في لبنان

أحييت حركة حماس في الخارج ظهر الأحد ذكرى انطلاقتها الحادية والثلاثين بمهرجان جماهيري حاشد بمدينة صيدا في جنوب لبنان. وشارك في مهرجان الانطلاقة مئات من كوادر الحركة وأنصارها خارج فلسطين، وبمشاركة من الفصائل والقوى الفلسطينية، وشخصيات عربية. وتخلل حفل الانطلاقة عروض كشفية وفقرات فنية وإنشادية أدتها فرقة أمجاد الفنية، إضافة إلى الفقرة الفنية التي قدمتها فرقة الوعد للفن الإسلامي.

وفي كلمته خلال حفل انطلاقة الحركة بלבnan، أكد رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح أن الضفة هي ساحة المعركة الكبرى، تبشر بدحر الاحتلال وزواله، مشدداً على أن عجلة العمليات النوعية قد انطلقت، وستعيد للمستوطنين وجنود الاحتلال أيام عياش وأبو الهنود.

موقع حركة حماس، 2018/12/23

### 28. قوى رام الله والبييرة تعلن سلسلة خطوات رداً على سياسات الاحتلال

رام الله - وكالات: أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبييرة، عن تنظيم سلسلة من الاعتصامات رداً على السياسات والقوانين الإسرائيلية، وقرارات الاحتلال بشأن محاربة حركة المقاطعة BDS. ودعت القوى الفلسطينية في بيان لها اليوم السبت، إلى الاعتصام قرب طريق الجلزون شمالي رام الله، بالقرب من بوابة الاحتلال الحديدية؛ رفضاً لسياسة الإغلاق والعقوبات الجماعية، وذلك بعد غد الإثنين. وطالبت بالاعتصام أمام ممثلية أستراليا في مدينة البييرة (شمال القدس المحتلة)، يوم الأربعاء القادم؛ رفضاً للاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال. وأكدت على حق الشعب الفلسطيني في مواصلة كفاحه الوطني؛ رفضاً لسياسة الإعدامات والقتل. وأكدت رفضها لقانون "إبعاد عائلات الأسرى" ممن نفذوا عمليات فدائية، كما دعت لمواجهة قرارات الاحتلال المتعلقة بمحاربة حركة المقاطعة العالمية "BDS"، وتخصيص ملايين الدولارات الجديدة ضمن حملتها "المسعورة" لمواجهة حملات المقاطعة، بحسب البيان.

فلسطين أون لاين، 2018/12/23

### 29. نتياهو يهاجم أردوغان مجدداً: معادٍ للسامية

عاود رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مهاجمته الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم، الأحد، متهماً الجيش التركي بأنه يرتكب مجزرة بحق الأكراد. وقال نتياهو إن أردوغان يعاني من "هاجس الشعب الإسرائيلي، لأنه يعرف ما معنى الجيش الأخلاقي وما هي الديمقراطية، مقابل جيش يرتكب مجزرة بحق الأكراد". كما اتهم نتياهو أردوغان بأنه "معادٍ للسامية".

عرب 48، 2018/12/23

### 30. نتياهو يتدخل بعد قرار بالإفراج عن مقدسي ويصدر قراراً باعتقاله إدارياً لـ 6 أشهر

القدس: أصدر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، بصفته وزيراً للجيش، أمراً باعتقال الأسير المقدسي رامي الفاخوري من سكان القدس القديمة إدارياً لمدة ستة أشهر. جاء قرار نتياهو عقب

إصدار قاضي محكمة الاحتلال في القدس قرارا بالإفراج عن الشاب الفاخوري. يذكر أن الاحتلال اعتقل الفاخوري ونحو 20 مقدسيا قبل أكثر من أسبوع، لمشاركتهم في حفلة عرس الفاخوري بزعم ترديد هتافات وأناشيد ضد الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

### 31. آيزنكوت: وضع غزة معقد ولم يبقى لنا تواجد فيها.. الانسحاب الأمريكي من سورية لن يؤثر علينا

تل أبيب - ترجمة خاصة: قال غادي آيزنكوت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، اليوم الأحد، إنه لم يبقى أي من الجنود الإسرائيليين في قطاع غزة، في إشارة منه لعملية القوات الخاصة الأخيرة في خانينوس. وأشار آيزنكوت خلال مؤتمر معهد هرتسليا، إلى أن إسرائيل تواصل العمل من أجل ضمان عودة جنودها ومواطنيها الأسرى والمفقودين في قطاع غزة. وقال عن قطاع غزة، إن الوضع معقد جدا، ويقوم الجيش بالكثير من العمليات لمنع وصول أسلحة متطورة إلى حماس بالقطاع.

وأضاف "لدينا هناك حقيقة معقدة نحاول منعها، هناك منظمة إرهابية لها أيديولوجية واضحة هدفها تدمير إسرائيل، وهذه المنظمة تستغل 2 مليون فلسطيني لمحاولة الإضرار بنا". مشيرا إلى أن حماس استغلت إجراءات السلطة الفلسطينية في غزة لدفع السكان في القطاع إلى الحدود لتنظيم تظاهرات، ومحاولة إشعال الأوضاع في الضفة الغربية، ورفع الحصار عن القطاع، وتحقيق شرعية دولية لنفسها وهو ما أدى لفشلها بتلك الأهداف الثلاثة.

وعن امتناع الجيش تنفيذ عملية عسكرية بغزة، قال إن هناك خيار العمل العسكري أو خيارات أخرى، وأن الجيش اختار الأخرى رغم استعداده لعملية عسكرية في أي وقت. مضيفا "نحن اخترنا الهدف المهني العقلاني، على العاطفي".

وتابع "لقد اخترنا نمطا للتعويض والعقاب الشديد ومنع الانهيار الإنساني، لكن كانت هناك إنجازات عسكرية، لكن إسرائيل عانت من ضرر الصورة بشكل رئيسي بالطريقة التي انعكس بها الردع".

وأضاف "يجب علينا أن نسأل أنفسنا ما هو الشيء الصحيح إن تم استخدام القوة في غزة في المرة القادمة، هذا سيثير تساؤلات حول غزة في اليوم التالي، من حيث القدرة على إعادة تأهيلها، لذا يجب أن تكون القرارات على علم وبشكل مهني، وليس قرارات عاطفية".

وأشار إلى أن الجيش يعمل منذ سنوات على التمييز بين قطاع غزة والضفة الغربية، مشيرا إلى أنه منذ حرب 2014 الوضع في غزة أصبح أكثر تعقيدا، خاصة بعد المسيرات على الحدود والقاء القنابل وإطلاق الطائرات الحارقة التي قال إن الجيش شعر بالعجز في توفير شعور جيد بالأمن للسكان في غلاف غزة، في ظل استخدام أدوات بدائية تم تطويرها من قبل حماس. وأشار إلى أن حماس تبني

قدرات عسكرية، وتم في السنوات الأربع الماضية تدمير 800 هدف لها، منها مقرات عسكرية ونقاط تفتيش، وأنفاق، ومواقع إنتاج أسلحة حتى تم الإضرار بشكل كبير بقدراتهم.

وقال "الردع لا يبني على يوم ولا يتم في يوم واحد، ويستغرق الأمر سنوات لإثباته".

وتطرق للوضع في الضفة الغربية، مشيراً إلى أنه بعد قتل المستوطنين عند إيتمار عام 2015، بدأت سلسلة من الهجمات قام بها شبان وشابات فلسطينيات ليس لديهم أي سجل أمني سابق.

وقال "يمكن أن تتطور الأوضاع إلى انتفاضة ثالثة، وذلك عندما يخرج الشيطان من الزجاجة، ولكن سيستغرق إخمادها خمسة إلى ست سنوات، في حال اندلعت".

ورداً على انتقادات المستوطنين بعد الهجمات الأخيرة، قال آيزنكوت "لا يمكن فصل الطرق، وتعزيز القبضة العسكرية وزيادة العمليات في الضفة، هذا نهج خاطئ". مشيراً إلى أنه يتم إحباط مئات الهجمات من الضفة سنوياً.

ورأى أنه في نهاية عام 2018، هناك تحسن في رصيد الأمن وهناك توازن أمني إلى حد كبير، مع إدراك أن الوضع قد يكون متفجراً بشكل أكبر مع غزة منه على الضفة والجبهة الشمالية. مشيراً إلى أن الجيش يواصل العمل في مواجهة التحدي الأكبر باستمرار قوة الردع والتفوق العسكري.

وقال "ذلك يتطلب منا أن نكون مستعدين للغاية، لقد بذلنا جهوداً لتحسين الاستعداد".

وبشأن الوضع في الجبهة الشمالية، قال آيزنكوت إن خروج القوات الأمريكية من سورية حدثاً مهماً لكن يجب عدم تضخيمه. مضيفاً "خلال عشرات السنوات نحن نواجه هذه الجبهة بمفردنا وهذا ما حدث أيضاً في السنوات الأخيرة مع التواجد الإيراني والروسي". وأضاف "العمل ضد الرغبة الإيرانية بتعزيز القدرات من إيران عبر العراق وسورية ولبنان، كان في مقدمة جهود الجيش في السنوات الأربع الأخيرة .. لقد استطعنا أن نمنع تحقيقها مثلما خططوا لكن هذه الرغبة لا تزال قائمة".

وتابع "كانت الرؤية الإيرانية هي بناء قوة قوامها حوالي 100 ألف مقاتل بقدرات بحرية وبرية واستخباراتية متكاملة وبناء خط من النقاط العسكرية في هضبة الجولان .. عملنا باستمرار ضد هذه القدرة وإحباطها ضمن عملية إسرائيلية مستقلة تماماً".

وعن أنفاق حزب الله، قال "حتى الآن تم اكتشاف معظم المسارات التي تخترق الحدود إلى داخل إسرائيل، وأتوقع أن نستكمل المهمة في الفترة القريبة". وأشار إلى أن الجيش تمكن من إحباط قدرات حزب الله بامتلاك مئات الصواريخ الدقيقة وذلك من خلال مئات الهجمات التي نفذت في سورية.

وعن تنظيم داعش، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي "المساهمة الإسرائيلية لهزيمة داعش هي أكبر بكثير مما يعلمه الجمهور في إسرائيل".

القدس، القدس، 2018/12/23

### 32. بينيت: ليس من الجيد لـ"إسرائيل" أن يذهب ننتياهو للسجن وسنواصل هجماتها في سورية

رام الله - ترجمة خاصة: قال نفتالي بينيت، وزير التعليم الإسرائيلي وزعيم حزب (البيت اليهودي)، مساء اليوم السبت، أنه ليس من الجيد لإسرائيل أن يذهب رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو إلى السجن. وحاول بينيت الدفاع عن ننتياهو الذي دخل معه في خلافات علنية وحادة مؤخراً، معرباً عن أمله في أن لا يتم محاكمة ننتياهو والزج به في السجن. وعارض بينيت في مقابلة مع القناة العبرية العاشرة ما قاله وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون بأنه على ننتياهو أن يستقيل في حال وجهت له لائحة اتهام. وأشار إلى أن علاقته مع ننتياهو تمر بمستويين وهو المستوى المهني بما يخدم مصالح الدولة وهناك احترام متبادل، والآخر سياسي وهذا تشوبه بعض الخلافات خاصة بشأن الأمن. وتطرق إلى الملف السوري وقرار الرئيس ترامب بشأن انسحاب القوات الأمريكية من هناك، معتبراً ان القرار الأمريكي ليس في مصلحة إسرائيل التي قال انها ستعمل للدفاع عن نفسها وستواصل هجماتها.

القدس، القدس، 2018/12/22

### 33. تل أبيب تصعد ضد منظمات المقاطعة الاقتصادية

رام الله: طالبت إسرائيل، الاتحاد الأوروبي، بوقف تمويل المنظمات التي تدعو إلى مقاطعتها، باعتبار أن الدعم الأوروبي لهذه المنظمات يستغل للتحريض على قتل المدنيين الإسرائيليين وأعمال العنف. وأرسل وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي غلعاد إردان، المكلف بمكافحة "مقاطعة إسرائيل"، رسالة إلى رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، طالبه فيها بتنفيذ توصيات المحكمة الأوروبية، ووقف التمويل عن المنظمات التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل.

وكانت المحكمة الأوروبية أصدرت الأربعاء الماضي، تقريراً شاملاً حول تمويل الاتحاد الأوروبي للمنظمات غير الحكومية، مشيرة إلى أن الطريقة الحالية لتعريف هذه المنظمات، غير موثوقة، محذرة من أن المجلس الأوروبي لا يمتلك معلومات كافية ومفصلة حول الطريقة التي تستغل بها هذه المنظمات الأموال الممنوحة.

ولسنوات طويلة، أعربت إسرائيل عن غضبها من الدعم واسع النطاق الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للمنظمات غير الحكومية التي تعمل ضد سياسة الحكومة الإسرائيلية.

وتعتقد إسرائيل أن هذا التقرير الجديد يعزز من موقفها في هذا الشأن. لكن بعثة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل ردت بقولها إن "تقرير المحكمة لم يشير بشكل محدد إلى المنظمات الإسرائيلية أو الفلسطينية"، مؤكدة أن "المفوضية الأوروبية هي واحدة من أكثر الهيئات شفافية في العالم".



وجند وزير الشؤون الاستراتيجية، غلعاد إردان، الذي بادر إلى هذه الحملة، إلى جانبه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، ولذلك سيحصل على ميزانية خاصة لتمويلها. وقد رصد من موازنة وزارته الحالية مليون دولار لإطلاق الحملة. وقال إردان إن "الحرب القضائية هي حلبة صراع مهمة ضد (بي دي إس)، من أجل كشف المخالفات التي ترتكبها منظمات المقاطعة لقوانين في أنحاء العالم، بما في ذلك نشاط عنصري. ونحن نشكل شبكة محامين عالمية ستحارب في أنحاء العالم من أجل إحباط قرارات بالمقاطعة التي هي بالأساس أيديولوجيا عنصرية ومعادية للسامية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/23

#### 34. استقالة ماتيس تثير قلقاً في "إسرائيل" باعتباره المتعقل الأخير في الإدارة الأمريكية

تل أبيب: أثارت استقالة وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، قلقاً في صفوف القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، واعتبروه "المتعقل الأخير في الإدارة الأمريكية". ورأى بعضهم، في أحاديث داخلية، أن الحدث "ضربة"، ليس لإسرائيل الدولة والجيش فحسب، بل أيضاً ضربة شخصية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مؤكداً أنه سيكون مضطراً الآن إلى "التسليم الكلي لترمب وانفلاته السياسي". وكان ماتيس قد ألغى زيارة رسمية لإسرائيل، يفترض أن تتم في الأسبوع الأول من السنة الجديدة، للبحث في الأوضاع الأمنية في الشرق الأوسط بشكل عام والأوضاع في سورية بشكل خاص ومجابهة الوجود الإيراني فيها ونشاط "حزب الله". وقد تم الإعداد لهذه الزيارة بعدة اتصالات بين وفود من الطرفين في كل من تل أبيب وواشنطن. والغاؤها يترك أثره بشكل مباشر على ما تم إنجازه من خطط مشتركة. وحضور وزير جديد قد يؤدي إلى العودة من جديد إلى البحث في هذه الأمور. وقال محرر الشؤون السياسية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" شيمعون شيفر، إن "مسؤولين سياسيين يقولون إن هذه (الضربة) في أسوأ توقيت بالنسبة لنتنياهو، في ظل ملفات الفساد التي تلاحقه، والانتخابات التي تدق على الأبواب، علاوة على الاحتجاجات على غلاء المعيشة". وحسب مراسل صحيفة "هآرتس" في واشنطن حيمي شليف، فإن "استقالة ماتيس والإعلان المفاجئ عن الانسحاب من سورية يهز واشنطن، ويطلق صافرات الاستغاثة في عدة عواصم في العالم، حيث ينظر إلى الاستقالة على أنها إزالة للحاجز الأخير أمام النزوات غير المتوقعة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب، كما تشير إلى عدم استقرار خطير في المستقبل". وبعد إبعاد وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي هربرت ماكاستر، ومع المغادرة القريبة لكبير موظفي البيت الأبيض

جون كيلي، فإن ماتيس يعتبر "معقل العقلاء الأخير"، حيث كان ينظر إليه بوصفه "الحاجز الأخير أمام النزعات الانعزالية والمتقلبة لترمب، التي تترك أثرها في السياسة الإسرائيلية مباشرة". وأضاف شليف أن "موجات هذه الصدمة ستضرب إسرائيل أكثر من غيرها"، إذ "علقت إسرائيل تحت قيادة بنيامين نتنياهو كل آمالها على الدعم الأمريكي المتواصل والثابت. والرأي العام الإسرائيلي كان في المكان الأول في العالم بفضل ترمب. ومن شأن الساعات الـ48 الأخيرة أن تززع ثقة الجمهور الإسرائيلي بقوة الدعم الأمريكي. ونتنياهو الذي بالغ في كيل المديح لترمب، لدرجة أنه وصفه بالصديق الأكبر لإسرائيل، قد يتلقى ضربة سياسية صعبة في أسوأ توقيت بالنسبة له". وبحسب شليف، فإن استقالة ماتيس تعمق مخاوف المستوى الأمني. فالجنرال المخضرم، الذي لصق به لقب الكلب المجنون اتضح على العكس من ذلك، ذو خطاب عقلائي مسؤول، تحدث بلغة عملية وبرagamاتية مقبولة على الجنرالات وكبار المسؤولين الأمنيين"، ذلك أنه، إضافة إلى آخرين استقالوا، كان قد "بدد المخاوف التي عششت في وسط كثيرين في الجهاز الأمني من تسليم نتنياهو الكلي الذي ينبع من عقيدة ونرجسية أكثر مما ينبع من اعتبارات سياسية متروية للرئيس الأمريكي المتهور والخليع".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/24

### 35. "ماحاش" يرفض التحقيق: أفراد حرس الحدود يؤكدون تثبيت القتل

يرفض قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة التابع لوزارة القضاء الإسرائيلية ("ماحاش") التحقيق في جريمة تثبيت قتل الشاب الفلسطيني باسل سدر من الخليل، في 14 تشرين الأول/أكتوبر العام 2015، في القدس المحتلة. وكشف تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، عن تفاصيل إفادات ثلاثة من أفراد حرس الحدود، الذين أطلقوا النار على سدر بعد إصابته ومن مسافة قصيرة، ما أدى إلى استشهاده، بادعاء محاولته تنفيذ عملية طعن. وقالت الصحيفة إنه بعد وقت قصير من جريمة أفراد حرس الحدود، أجرت الشرطة الإسرائيلية فحصاً، تبين منه أنها تحدثت مع ثلاثة من أفراد حرس الحدود، من السرية 101، والذين أطلقوا النار على سدر.

وافاد أحدهم بأنه أطلق النار على سدر من مسافة سبعة أمتار، بعد أن سقطه على الأرض. وقال عنصر حرس الحدود الثاني إنه أطلق رصاصة أخرى بزعم أن سدر حرك رأسه. واعترف الثالث قائلاً: "نفذنا تثبيت قتل بالمخرب".

ورغم اعتراف عنصر حرس الحدود الثالث ومقاطع أخرى من إفادات عنصري حرس الحدود الآخرين، التي وصفوا فيها كيف استمروا بإطلاق النار على سدر بعد إصابته، إلا أن "ماحاش"

رفض مرتين إجراء تحقيق في الجريمة، وزعموا أنه لم تنشأ شبهة بأن إطلاق النار على سدر "تجاوز المعقول"، بادعاء أن أفراد حرس الحدود الثلاثة "شعروا بوجود خطر على حياتهم وحياء المحيطين بهم" من سدر المطروح أرضاً بعد إصابته بنيرانهم.

عرب 48، 2018/12/23

### 36. الجيش الإسرائيلي: لا مصانع إيرانية لتصنيع الصواريخ الدقيقة في لبنان

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، اليوم، الأحد، إنه لم تعد لإيران مصانع لتصنيع الأسلحة الدقيقة في لبنان. وقال المتحدث رونين منليس خلال إيجاز صحفي للصحافيين الحريديين، اليوم، الأحد، إن المصانع التي تطرق إليها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أيلول/سبتمبر الماضي، قد أغلقت، مؤكداً بذلك تصريحات مماثلة لنتنياهو، الأسبوع الماضي. وأوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن إسرائيل تعمل ضد حزب الله على 3 جبهات، أولها: العمل على منع حزب الله من الحصول على صواريخ دقيقة؛ وثانيها: تموضع حزب الله في الجولان ومحاولة فتحه جبهةً جديدةً؛ وثالثها: منع تحويل وسائل قتالية إيرانية إلى حزب الله، دون أو يوضح ما هي.

عرب 48، 2018/12/23

### 37. قاض إسرائيلي: سياسة هدم بيوت الفلسطينيين غير رادعة ولا ناجعة

صعد الاحتلال الإسرائيلي سياسة هدم بيوت عائلات منفعي العمليات في الضفة الغربية. وكتب المدعي العام العسكري الإسرائيلي والقاضي العسكري السابق، أمنون ستراشنوف، في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأحد، أن الجيش الإسرائيلي ينفذ عمليات هدم البيوت "بسبب ضغوط السياسيين بالأساس"، لافتاً إلى أن "هذه السياسة الجديدة - القديمة حظيت بانتقادات ليست قليلة، سواء من جانب المعارضين لعقوبة هدم البيوت عموماً أو من جانب مؤيدي استئنائها، الذين يعتبرون أنه لم تمارس سياسية متشددة بالشكل الكافي، وأحياناً يكتفون بهدم جزئي وضئيل لبيوت المخربين وعائلاتهم". وأشار ستراشنوف، وهو قاض سابق في المحكمة المركزية في تل أبيب أيضاً، إلى أنه خلال الانتفاضة الأولى هدم الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة 330 بيتاً وأغلق 220 بيتاً. وأضاف أن "أي عملية هدم بيت جرت تحت إشراف قضائي للنيابة العسكرية"، وأنه خلال الانتفاضة الثانية جرى هدم "مئات كثيرة" من البيوت الفلسطينية وأصبحت هذه سياسة معلنة وتنفذ بوتيرة عالية.

لكن في نهاية الانتفاضة الثانية، في العام 2005، وفقا لستراشنوف، جرى تشكيل لجنة عسكرية برئاسة اللواء أودي شاني، "وأوصت بصورة واضحة بالتوقف عن هدم البيوت في المناطق (المحتلة). وتبنى رئيس أركان الجيش ووزير الأمن التوصية بكاملها. وأكدت اللجنة في استنتاجاتها أنه لم يثبت في أية حالة أن هدم البيوت أدى إلى وقف الأعمال الإرهابية، أو على الأقل بصورة كبيرة، وربما حتى بالعكس. وتبين أن عامل الردع أيضا لم ينجح هنا".

عرب 48، 2018/12/23

### 38. لافين وزيراً للاستيعاب في الحكومة الإسرائيلية

اختار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، وزير السياحة، ياريف لافين، وزيراً للاستيعاب والهجرة، بشكل مفاجئ، بسبب أن الأنظار اتجهت، خلال الفترة الماضية، لنانبة وزير الخارجية، تسيبي حوطوبيلي.

ويشغل نتنياهو منصب وزير الاستيعاب منذ استقالة الوزيرة السابقة سوزا لاندفير بعد استقالة حزب "يسرائيل بيتينو" من الحكومة الإسرائيلية، الشهر الماضي، بالإضافة إلى شغل نتنياهو منصب وزير الخارجية والأمن، كما أن لافين يشغل منصب الوزير المكلف التواصل بين الحكومة والكنيست بالإضافة إلى منصب وزير السياحة.

وقدّرت مصادر في الائتلاف الحكومي، بحسب صحيفة "يسرائيل هيوم" أنّ نتنياهو لم يختار حوطوبيلي أو أي نائب وزير آخر بسبب رغبته بعدم تقييد نفسه خلال تشكيله الحكومة المقبلة، بينما ذكر المراسل السياسي للقناة الثانية أنّ السبب هو المصادقة على إضافة وزارة لوزير قائم لا تحتاج مصادقة الكنيست، مثلما هو الأمر مع الوزراء الجدد.

عرب 48، 2018/12/24

### 39. كيف كشف جيش الاحتلال عن مكان تواجد الشهيد نعالوة؟

القدس المحتلة - الرأي: كشف أحد جنود وحدة "يمام" الإسرائيلية، عن تفاصيل جديدة لعملية اقتحام المنزل الذي كان فيه أشرف نعالوة قبل دخول القوات للمنزل وتصفيته. وبحسب الجندي، فإن الجيش الإسرائيلي استخدم كلباً خلال العملية، قائلاً "وصلنا إلى مدخل البيت الذي كنا نعتقد أن نعالوة موجود فيه، قمنا بإدخال الكلب رامبو إلى داخل البيت من أجل أن يحدد لنا مكان تواجد نعالوة بالضبط". وأضاف الجندي "بعد عدة ثواني من دخول الكلب للبيت سمعنا صوت إطلاق نار (صلية)

وتبعها صلية أخرى، في هذه اللحظة توقعنا أن الكلب "رامبو" قد قُتل، مباشرة أدركنا أن نعالوة موجود داخل المنزل، وحددنا في أي غرفة موجود وأنه مسلح وبعدها بدأنا باستعمال القوة اتجاه البيت. وتابع الجندي في وحدة اليمام المسؤولة عن اغتيال نعالوة "بعد انتهاء الحدث رأيت الكلب رامبو وهو مصاب في منطقة الزور وشظايا في الجسد".

يذكر أن الكلب "رامبو" قد أصيب في عام 2016 أثناء مطاردة سعدي أبو حماد الذي منفذ عملية الطعن في مستوطنة معاليه أدوميم وكانت إصابته وقتها حرجة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/23

#### 40. على طريقة "السترات الصفراء"... تظاهرة جديدة في إسرائيل ضد الغلاء

القدس: تظاهر مئات الإسرائيليين في تل أبيب اليوم السبت وهم يرتدون سترات صفراء كتلك التي يرتديها المحتجون الفرنسيون، وذلك احتجاجاً على زيادة فواتير الماء والكهرباء المقررة في 2019. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "الحكومة ضد الشعب، الشعب ضد الحكومة"، و"لنناضل ضد الغلاء" و"كفوا عن هدر المال على المستوطنات" في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. وشهدت تل أبيب في 14 كانون الأول (ديسمبر) الجاري أولى التظاهرات التي استلهمت التحرك الفرنسي للاحتجاج على ارتفاع أسعار بعض الأغذية وكذلك الماء والكهرباء. وأمام الضغوط، قرر وزير المالية موشي كحلون التفاوض مع كبار شركات الأغذية لتأجيل رفع أسعار بعض المواد وقال إنه يأمل خفض الزيادة في تعرفة الكهرباء إلى الحد الأدنى. وذكرت وسائل الإعلام ان تظاهرات اليوم السبت كانت أقل حشداً من سابقتها.

القدس، القدس، 2018/12/22

#### 41. تطهير عرقي: بن جوريون خطط لتهجير ثمانى قرى بالجليل الأعلى

بعد مرور 70 عاماً على وقوعها، ما زالت إسرائيل تخشى من الإفراج عن وثائق وصور تخص مجازر ارتكبت ومخططات تهجير نفذت أو تعطلت لسبب أو لآخر، بينها صور ووثائق تخص مجزرتي دير ياسين وكفر قاسم.

والغريب في الأمر أن تحجب سلطات الرقابة الإسرائيلية وثائق كانت مكشوفة وفي متناول الجمهور منذ فترة طويلة وحتى فترة قريبة. من تلك الوثائق رسالة سرية صادرة بتاريخ 1949/12/4، أي بعد نصف سنة على انتهاء المعارك في فلسطين، وهي موقعة من قبل مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية في حينه، والتر إيتان، مبعوثاً إلى وزير الخارجية، موشيه شاريت، الموجود في نيويورك،

يخبره فيها عن خطة لتهجير السكان العرب في فسوط، ترشيحا، معليا، الجش، حرفيش والريحانية، مجدل وزكريا، (كما ورد في الخطة).

وتفيد الرسالة أن رئيس الحكومة، دافيد بن جوريون، قد صادق على "نقل" سكان هذه القرى بالقوة إلى أماكن أخرى، إلا أنه اشترط ذلك بموافقة وزير الخارجية، شاريت ووزير المالية، إليعزر كابلان، لأن تكلفة الخطة تصل إلى مليون ليرة بما يشمل إعادة توطين المهجرين في أماكن أخرى. وتفيد رسالة إيتان أن الحديث يجري عن تهجير أكثر من عشرة آلاف عربي معظمهم من العرب المسيحيين، وبعضهم من العرب الدرور والشركس وذلك لـ"أسباب أمنية" إلى جهة غير معروفة.

عرب 48، 2018/12/23

#### 42. استشهاد شاب متأثراً بجروحه في دير البلح

غزة: أعلنت مصادر طبية، اليوم السبت، استشهاد شاب، من سكان دير البلح متأثراً بجروحه التي أصيب بها، أمس، برصاص الاحتلال في البطن شرق البريج. وأفادت المصادر باستشهاد الشاب أيمن منير محمد شبير (18 عاماً) من دير البلح، متأثراً بجروحه. وباستشهاد الشاب شبير يرتفع عدد شهداء مسيرة أمس على الحدود الشرقية لقطاع غزة إلى أربعة شهداء بينهم طفل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/22

#### 43. القدس: 118 مستوطناً بينهم المتطرف "غليك" يفتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم 118 مستوطناً، بينهم عضو "الكنيست" المتطرف "يهودا غليك"، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأفاد مراسل "وفا" في القدس بان الاقتحامات تمت عبر مجموعات صغيرة ومنتالية استمعت الى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم، في حين النقط المتطرف غليك "صوراً تذكارية" استفزازية في المسجد المبارك قبل مغادرته والمستوطنين للأقصى من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/23

#### 44. رؤساء كنائس القدس ينتصرون للمرة الخامسة على "قانون عنصري إسرائيلي"

عمّان: بعد محاولات عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيلي لإلحاق الضرر بالمجتمع المسيحي عشية عيد الميلاد من خلال طرح قانون يشرعن مصادرة و"تأميم" أملاك وعقارات الكنائس للمرة الخامسة هذا العام، تمكن بطاركة ورؤساء كنائس القدس من تحقيق انتصار آخر من خلال تفعيل ضغط

دولي على إسرائيل ودفعها لإلغاء طرح القانون. وقد أصدر بطاركة ورؤساء كنائس القدس بياناً توضيحياً حول هذه المحاولة أكدوا من خلاله انهم لن يتنازلوا عن حقوق كنائسهم ورعاياهم كما عبروا عن قلقهم وترقبهم لجميع المحاولات للنيل من الكنائس والمقدسات.

الغد، عمان، 2018/12/23

#### 45. الاحتلال يهدم 190 منزلاً فلسطينياً بالداخل المحتل بـ 2019

فلسطين المحتلة - الرأي: أكدت مصادر عبرية ارتفاع عدد المنازل التي هدمها الاحتلال لفلسطيني الداخل المحتل بشكل ملموس خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي. وناقش مجلس وزراء حكومة الاحتلال اليوم تقريراً حول تطبيق قوانين البناء في الوسط العربي. وأفادت صحيفة "يسرائيل هايوم" أنه في العام الحالي طرأ ارتفاع ملموس على عدد المنازل التي وصفتها "غير القانونية" وتم هدمها، بحيث بلغ عددها مائة وتسعين منزلاً، مقارنة مع اثنين وخمسين منزلاً العام الماضي. وبالتوازي طرأ انخفاض ملحوظ على عدد المنازل التي شُرع في بنائها دون تراخيص.

ولأول مرة بدأت هذا العام سلطات الاحتلال مصادرة بشكل فوري لمركبات وآليات هندسية عملت على تشييد مبان عربية. وتم مصادرة نحو سبعين جرافة، وخلطة وشاحنات، معظمها في منطقة الشمال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/23

#### 46. الاحتلال يقرر إخلاء منازل مواطنين في سلوان إثر انهيارات بسبب حفريات المستوطنين

القدس: أصدرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس قراراً بإخلاء منزل في بلدة سلوان إثر انهيار أحد الأسوار الخارجية له تسببت به حفريات يقوم بها مستوطنون إسرائيليون في المنطقة. ويجري مستوطنون من جمعية "العاد" الاستيطانية حفريات واسعة أسفل المنازل في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، كثيراً ما تنتج عنها انهيارات تحدث في فصل الشتاء.

وقال مركز معلومات وادي حلوة، المختص بقضايا سلوان، إن قرار بلدية الاحتلال بإخلاء منزل وغرفة لعائلة المواطن مفيد أبو ارميلة في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، صدر يوم الجمعة. وتعيش في منزل المواطن مفيد أبو ارميلة عائلته المكونة من 7 أفراد، وبالقرب منه يعيش شقيقه عبد الله وعائلته المكونة من 9 أفراد. وأضاف، إن "خطورة انهيار السور قد تؤثر على المنزل الآخر".

وأوضح المركز من أن "خطر الانهيار يهدد حي وادي حلوة بأكمله نتيجة أعمال المستوطنين، ومساحة التشققات الأرضية والانهيارات في الأبنية والشوارع آخذة بالتزايد". وطالب "المؤسسات

الحقوقية الدولية والمحلية الوقوف عند مسؤولياتها لحماية السكان الفلسطينيين والضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذه الحفريات التي تهدد منازلهم وحياتهم".

الأيام، رام الله، 2018/12/23

#### 47. اعتداءات المستوطنين تتضاعف ضد المدنيين الفلسطينيين

رام الله - منتصر حمدان: كشف المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، أن زيادة ملحوظة في مستوى خطورة جرائم المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، مشيراً في تقريره الأسبوعي إلى أن الاعتداءات شهدت ارتفاعاً بنسبة كبيرة في العام الجاري، بالمقارنة مع العام الماضي. وأشار إلى أن عصابات المستوطنين تنفذ اعتداءات عنيفة ضد الفلسطينيين في بيوتهم ومواقع سكناتهم وتحركاتهم، وتقع هذه الاعتداءات في أغلبيتها تحت مسؤولية وتواطؤ قوات جيش الاحتلال، موضحاً أن اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، والتي تصنف على أنها جرائم بدافع الكراهية شهدت ارتفاعاً بنسبة 60% في السنة الأخيرة، بالمقارنة مع العام 2017. المعطيات أشارت إلى أنه في عام 2017 سُجلت 79 حالة اعتداء، والتي تم تعريفها على أنها وقعت على خلفية قومية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، ومنذ عام 2018 سُجلت 127 حالة اعتداء، وهو ما يعني أن اعتداءً واحداً يقع كل ثلاثة أيام من قبل المستوطنين.

الخليج، الشارقة، 2018/12/24

#### 48. اعتقالات بالضفة واعتداءات للمستوطنين في بلدة حوارة

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأحد، 6 فلسطينيين خلال حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، تخللها اقتحام العديد من المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، فيما واصلت مجموعات من المستوطنين الاعتداءات على الفلسطينيين.

ووفقاً لبيان صادر عن جيش الاحتلال، فإن قواته اعتقلت 6 شبان وجرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بزعم المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد جنود الاحتلال والمستوطنين.

إلى ذلك، تواصلت مجموعات من المستوطنين تنفيذ الاعتداءات على الفلسطينيين، حيث تصدت لجان الحراسة في بلدة حوارة جنوب نابلس، لهجوم نفذه مستوطنون على أحد منازل البلدة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، إن لجان الحراسة في حوارة تصدت لمجموعة من المستوطنين حاولت الهجوم على أحد المنازل التي تقع على أطراف البلدة. ورجح أن المستوطنين كانوا يخططون لإحراق المنزل إلا أن يقظة الأهالي حالت دون تنفيذ الهجوم.

عرب 48، 2018/12/23



#### 49. بعد 18 عاماً بسجون الاحتلال... أسير فلسطيني يسلم زوجته هديتها

أمجد أيمن - غزة: استلمت سعدية الحوراني، زوجة الأسير المفرج عنه حديثاً عماد الدين الصفاوي، هديتها التي أحضرها زوجها لها بعد رحلة سفر من مدينة دبي عام 2000 قبل أن تعتقله قوات الاحتلال الإسرائيلي على معبر رفح.

وخلال اعتقاله لمدة 18 عاماً ظلت الهدية محتجزة معه في السجون الإسرائيلية، وكانت عبارة عن هاتف نوكيا من إصدار نفس عام الاعتقال والمعروف بـ"بيبي نوكيا".

ففي اللحظة التي يُفرج فيها الاحتلال عن أي أسير فلسطيني، يطلب منه التوجه إلى الأمانات لاستلام مقتنياته التي كانت معه لحظة اعتقاله، مما يفتح على الأسرى أبواب الذكريات الأليمة لحظة الاعتقال والجميلة ما قبلها، قد تكون منها مقتنيات موجودة منذ سنوات.

وهذا ما حصل مع الأسير عماد الدين من قطاع غزة حين أفرج عنه يوم 12 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وكان قد اشترى لأطفاله هدايا وهاتف نوكيا لزوجته، غير أنه لم يعد وقتها للمنزل.

نشرت أمس لين (17 عاماً) ابنة الأسير تغريدة أثارت ضجة بين ناشطين عرب على مواقع التواصل الاجتماعي، تقول فيها إن أمها استلمت هديتها التي كانت من المفترض أن تحصل عليها عام 2000 لكن استلمتها في 2018 مع حرية والدتها.

في وقت اعتقال والدها كانت والدتها لين حاملاً بها، وقد شاهدته لأول مرة خلال زيارة للسجن بعدما أصدرت مصلحة السجون الإسرائيلية في شتاء 2014 قراراً جديداً يسمح للأسرى بأن يزورهم أبناءهم، عندها شعرت للمرة الأولى بصعوبة أن يكون لها والد في سجون الاحتلال لا تستطيع العيش معه.

تقول لين "وسائل الإعلام المحلي وجمعيات رعاية الأسرة كانت ركز على أنني ولدت وأبي في السجون الإسرائيلية. شعرت بنقص كبير عندما وعيت، وكنت أغار من البنات اللاتي بين آبائهم، لكن عندما أصبحت مراة افتخرت بوالدي لأنه كان مناضلاً".

اعتقل والد لين لأنه كان شارك في أعمال المقاومة ضد الاحتلال في غزة وهرب يوم 17 مايو/أيار 1987 من سجن غزة المركزي إلى مصر ثم سورية، وسقطت الأحكام عنه وعن الكثير من الأسرى عقب اتفاق أوسلو عام 1993. وعاد لغزة مع زوجته عام 1995، لكن الاحتلال لم يغفر له ذلك، واعتقله يوم 13 ديسمبر/كانون الأول 2000.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/22

#### 50. الدكتورة سناء السرغلي من جامعة النجاح أول فلسطينية تمنح جائزة التميز من جامعة لانكستر

نابلس - مجدي محسن: حصلت الدكتورة سناء السرغلي خريجة جامعة لانكستر عام 2016 و"استاذة القانون الدستوري في جامعة النجاح الوطنية" على جائزة الخريج المميز ( Outstanding Alumni

Award من جامعة لانكستر في المملكة المتحدة وذلك في إنجاز جديد يسجل لها لتصبح بذلك أول فلسطينية وعربية تمنح هذا الشرف من جامعة عريقة في العالم. وتُمنح هذه الجائزة سنوياً لخريج واحد فقط تكريماً للإنجازات الاستثنائية التي قام بعملها في مجاله ومجتمعه بعد التخرج من جامعة لانكستر، وفي التكريم تم ذكر أسباب الاختيار للدكتورة السرغلي من بين 140 ألف خريج سابق وذلك لكونها أول فلسطينية حصلت على شهادة الدكتوراة في القانون الدستوري من المملكة المتحدة مما جعلها الأستاذة المساعدة الوحيدة في كلية القانون في جامعة النجاح الوطنية وأيضاً كونها أصغر رئيسة إدارة منتخبة لمؤسسة تنمية وإعلام المرأة "تام" وهي من إحدى أكثر مؤسسات المجتمع المدني تأثيراً في فلسطين حيث أن الجائزة تتركز حول التأثير الذي يحدثه الخريج في مجال عمله وفي مجتمعه وعلى طلبته وبناءً على ما تقوم به الدكتورة من الفيديوهات التعليمية والمؤتمرات الدستورية العالية كالمؤتمر الدستوري الأول والثاني الذي قامت بتنظيمه من خلال جامعة النجاح الوطنية، والذي تم من خلاله استضافة خبراء دستوريين عالميين، بالإضافة إلى عملها الدائم على قضايا المرأة والدستور ومشاركتها مع مؤسسة مفتاح وتام في الحملة التوعوية الدستورية، والندوات المستمرة التي تقوم من خلالها بإدخال النوع الاجتماعي والقضايا الدستورية، وكتاباتها ومنشوراتها (باللغة الإنجليزية) التي تعطي توضيحاً عن الوضع الفلسطيني ونظراً لصغر سنها وتمثيلها للمرأة الفلسطينية في عدة مجالات فقد أصبحت محط إجماع من قبل عدد من الجامعات والمؤسسات الأمر الذي جعل من إنجازها وعملها محط اهتمام وتقدير من قبل جامعة لانكستر على وجه الخصوص.

وقبيل حصولها على الجائزة؛ قامت الدكتورة بإصدار فيديو تعليمي بأسلوب جديد حول الوضع الدستوري في فلسطين ليصبح وسيلة تعليمية حديثة تمكن كل فلسطيني وفلسطينية من الاطلاع عليها وفهم دستوره.

الأيام، رام الله، 2018/12/24

## 51. السنيورة يدعو إلى عدم إعطاء "إسرائيل" الذريعة لشنّ حرب

بيروت: دعا رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة إلى أن يتابع لبنان معاركه الدبلوماسية، وإلى الحرص على أن "يكون موقفنا واضحاً وصريحاً ولا لبس فيه، في أزمة الأنفاق الحدودية"، مشيراً إلى أنه "من الصعب التكهن بحرب، ومن الصعب أن يعرف الواحد ماذا يخبئ العدو الإسرائيلي من مخططات ومن مكائد، لكن علينا دائماً أن نكون حريصين ومنتهبين، وألا نعطيهم ذريعة". وأكد السنيورة أمس، أن القرار 1701 "هو حتماً لمصلحة لبنان. وكل الأشخاص الذين كانت

لديهم ملاحظات على هذا القرار، أقرروا في النهاية أنه كان أفضل شيء يمكن أن نحصل عليه. وعلينا الآن أن نحترمه". وأضاف: "لنكن واضحين، نحن نعتبر إسرائيل عدوًا، وهي كذلك، وهي تحاول بكل ما تستطيعه من أجل الإيقاع بنا أو من أجل أن تحقق مكاسب على حساب لبنان، فيجب أن نتنبه، ونشتغل على هذا الأساس. ولكن من جهة ثانية، علينا أن نحترم التزاماتنا تجاه أنفسنا وتجاه المجتمع العربي والمجتمع الدولي، وبالتالي لا نقوم بأي شيء يفسد هذه الثقة بنا وبصدقية الدولة اللبنانية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/24

## 52. أردوغان: ننتياهو صوت الظالمين ويمارس إرهاب الدولة

إسطنبول - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هو "صوت الظالمين"، وأنه "يمارس إرهاب الدولة". تصريح أردوغان هذا، جاء في خطاب ألقاه يوم الأحد، أمام حشد شعبي في افتتاح مشاريع تنمية بمدينة إسطنبول. وفي هذا السياق قال أردوغان مخاطبًا نتنياهو: "طرقت الباب الخطأ، أردوغان هو صوت المظلومين أما أنت فإنك صوت الظالمين، وتمارس إرهاب الدولة". وأضاف الرئيس التركي "لا يحق لإسرائيل توجيه الاتهامات لأي طرف قبل أن تُحاسب على خطاياها وجرائمها ضد الإنسانية والمذابح التي ارتكبتها والدمار الذي تسببت فيه". وتابع قائلاً: "أنتم بجنودكم وشرطتكم تنهالون ضربًا وتكيدًا على الأطفال والنساء، ونتنياهو على رأس دولة الإرهاب". وأوضح أن نتنياهو يهاجم بأوضح العبارات، تركيا التي تدافع عن حقوق أبناء الشعب الفلسطيني، ويبيدي امتعاضًا من دفاع أنقرة عن المظلومين. واستطرد قائلاً: "يتهمنا هذا الذي اسمه بنيامين نتنياهو، باحتلال شمالي جزيرة قبرص، ويقتل النساء والأطفال، وأظن أن اتهاماته لنا عبارة عن خلط في الأوراق، ولعله كان يقصد بلاده وممارسات جنوده ضد الأبرياء في الأراضي الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/23

## 53. مسؤولون أتراك يردون على تصريحات نتنياهو: قتل آلاف الفلسطينيين بدم بارد

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/23 عن نازلي يوزياشي أوغلو من أنقرة، أن مسؤولين أتراك ردوا بقوة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، في تغريدة على تويتر.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، الأحد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قاتل بدم بارد في العصر الحديث، ومسؤول عن مقتل آلاف الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني. وأكد الوزير التركي، جاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرها تشاوش أوغلو على حسابه في تويتر، رد فيها على تهجم نتياهو على تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، أن بلاده لن تتوقف عن كشف الحقائق، مبينا أن نتياهو قصف الأطفال الفلسطينيين وهم يلعبون في الشواطئ. وزود تشاوش أوغلو تغريدته بصور لرموز المقاومة الفلسطينية، مثل الطفل فوزي الجنيدي الذي تعرض للاعتقال من قبل عدد من الجنود الإسرائيليين والشهيد المقعد فادي أبو صلاح.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/12/23، عن اسماعيل جمال من إسطنبول، وقال الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، الأحد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يحاول صرف الأنظار عن الدعاوى القضائية التي تلاحقه في بلاده من خلال مهاجمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، "ولكن محاولاته هذه لن تنكّل بالنجاح". وأوضح قالن في تغريدة على حسابه في تويتر، أن نتياهو لن يفلح بأي شكل من الأشكال، في التستر على سياسات الظلم والاحتلال التي تمارسها إسرائيل. وأضاف أن نتياهو منزعج كثيراً من كشف الحقائق، وتابع: "لن يستطيعوا إسكات الرئيس أردوغان". من جهته، اعتبر عمر جيليك المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا أن نتياهو منزعج كثيرا من التحذيرات التي يطلقها الرئيس أردوغان باسم الإنسانية والمظلومين، وانزعاجه هذا سوف يستمر". وأضاف جيليك: "هناك مغزى وراء انزعاج نتياهو من العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية ضد أهداف منظمة "بي كا كا" الإرهابية".

#### 54. معاريف: محمد بن سلمان كلف القحطاني بتجميل صورة "إسرائيل"

الصحافة الأمريكية، الصحافة الإسرائيلية: ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية نقلا عن مصادر إعلامية أمريكية أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أسند لمستشاره السابق سعود القحطاني مهمة خاصة تمثلت في تجميل صورة إسرائيل لدى الرأي العام السعودي. وقال الكاتب الإسرائيلي جاكى حوكي -في مقاله بصحيفة معاريف- إن "حرص الصحفيين والكتاب والأكاديميين السعوديين المرتبطين بنظام الحكم في الرياض على مغازلة إسرائيل في العام المنصرم والإشادة بها، وتعمد تبني مواقفها في كثير من القضايا، يدل على أنه جاء ضمن توجه رسمي لتحسين صورتها لدى الرأي العام السعودي بهدف إضفاء شرعية على تطوير العلاقات معها".

وأضاف حوكي أنه عند مراجعة الكتابات والتصريحات التي صدرت عن النخب السعودية المرتبطة بنظام الحكم في الرياض، يتبين صحة ما كشفته صحيفة وول ستريت جورنال من أن سعود القحطاني قاد تحركا لتجميل صورة إسرائيل في السعودية.

الجزيرة.نت، 2018/12/22

### 55. ظريف: إيران لم تهدد بتدمير "إسرائيل"

لندن: نفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن يكون أي مسؤول في بلاده هدد بتدمير إسرائيل، علماً أن "الموت لإسرائيل" هو واحد من أبرز شعارات النظام في طهران. وسأل في حديث لمجلة "لو بوان" الفرنسية: "متى قلنا إننا نريد القضاء على إسرائيل؟ أعتروا على شخص واحد قال ذلك. لا أحد قال ذلك". ونفى أن يكون مؤسس "الجمهورية الإسلامية" في إيران روح الله الخميني والرئيس السابق محمود أحمددي نجاد طالبا بحذف الدولة العبرية من الخريطة. وسألت المجلة ظريف أن يشرح لماذا يُلصق شعار "الموت لإسرائيل" على صواريخ "الحرس الثوري"، فأجاب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يهدد بتدمير إيران.

الحياة، لندن، 2018/12/24

### 56. ظريف: دعم فلسطين من السياسات المبدئية للجمهورية الإسلامية

طهران - (د ب أ): نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف القول إن "دعم فلسطين من السياسات المبدئية للجمهورية الإسلامية"، مضيفاً أنه "من المؤسف أن يتم التصدي للمقاومة من داخل العالم الإسلامي". جاء ذلك خلال استقبال ظريف يوم الأحد في طهران لوفد من حركة حماس يرأسه القيادي في حماس محمود الزهار.

وقال ظريف إن "دعم فلسطين يعتبر من السياسات المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونأمل في أن تعود بعض الدول الإسلامية التي تعلق آمالا على دعم الصهاينة وأمريكا إلى حضن العالم الإسلامي، ويعلموا أن الصهاينة لا يمكن أن يكونوا أصدقاء وشركاء يمكن التعويل عليهم".

القدس، العربي، لندن، 2018/12/23

### 57. سلطنة عُمان تكذب نتياهو

كشف مسؤول من سلطنة عمان، عن تفاصيل جديدة حول زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، التي جرت، في العاصمة مسقط، في السادس والعشرين من تشرين الأول الماضي. وقال

مدير عام تنظيم الطيران المدني في السلطنة أنور بن عبد الله الرئيسي، لصحيفة "الجريدة"، إن نتياهو "كانت له زيارة خاصة لم يُعقد خلالها أي اجتماع أو مباحثات". وردا على سؤال بشأن ما يتداول عن فتح الأجواء بين سلطنة عمان وإسرائيل، قال الرئيس إن "هذا الموضوع لم يُتداول أو تفكر فيه السلطنة نهائيا". وكان نتياهو قد قال إن سلطان عمان، قابوس بن سعيد، أبلغه بموافقه على مرور طائرات تجارية إسرائيلية في أجواء بلاده، وفق ما ذكرت صحيفة "جيروراليم بوست".

الأيام، رام الله، 2018/12/22

#### 58. "تويتر" تحجب حسابات قياديين في حماس و"حزب الله"

أفادت قناة "آي 24 نيوز" الإسرائيلية، اليوم السبت، بأن موقع "تويتر" حجب 22 حسابا لقياديين من حركة "حماس" ومن "حزب الله" اللبناني، بطلب من وزارة العدل الإسرائيلية. وقالت القناة إن "وزارة العدل الإسرائيلية كانت قد توجهت إلى إدارة تطبيق (تويتر) في 26 يونيو/حزيران الماضي، برسالة ضمن حملة شنتها لتطهير منصات التواصل الاجتماعي". وأضافت القناة أن "وزارة العدل طالبت برسالتها بإغلاق 16 حسابا تابعا لقادة حركة حماس في غزة وحزب الله، و24 حسابا آخر تابعا للمنظمات، 12 من كل تنظيم، و13 من بين الحسابات التابعة لمسؤولين رفيعين في حماس أصبحت فارغة، باستثناء رسالة بأن الحساب محجوب في إسرائيل ردا على طلب قانوني".

وبحسب القناة فإن "القائمة تشمل قادة حماس الذين تم حجب حساباتهم داخل إسرائيل، إسماعيل هنية، وموسى أبو مرزوق، وفوزي برهوم، وحسام بدران، وصالح البردويل، وسامي أبو زهري، وأسامة حمدان، وخليل الحية، وفتحي حماد، وروحي مشتهى، ويوسف أبو كويك، وطاهر النونو".

وأوضحت القناة أن "المسؤول الوحيد من حزب الله الذي كان في قائمة إسرائيل، هو نائب الأمين العام للحزب، الشيخ نعيم قاسم، وتم حجب حسابه أيضا، فيما تم حجب أو إغلاق حسابات أخرى تابعة للحزب".

الأيام، رام الله، 2018/12/22

#### 59. الجيش الأمريكي يستعين بمنظومة إسرائيلية للدفاع عن مدرعاته

قال موقع هيئة البث الإسرائيلي (مكان) يوم السبت إن اختيار الجيش الأمريكي وقع على المنظومة الدفاعية "حيتس دوربان" الإسرائيلية لتستخدم في الدفاع عن ناقلات الجنود في هذا الجيش.

وأضاف: اقرت لجنة المراقبة العليا في الجيش الأمريكي عقد الصفقة بهذا الصدد مع شركتي ألبيت والصناعات العسكرية الإسرائيلية على ان تعمل هاتان الشركتان بالتعاون مع شركة جنرال دينيميكس الأمريكية التي تنتج ناقلات الجنود. وأشار إلى أن المنظومة الإسرائيلية تستخدم أجهزة استشعار كهروضوئية وأجهزة رادار بغية الدفاع عن الالية العسكرية عن بعد ومن كافة جوانبها. ونقل عن نائب المدير العام لشركة البيت قوله ان الشركة فخورة بوقوع الاختيار على منتجها وبتزويد الجيش الأمريكي بمنظومة الدفاع الأكثر تطورا التي تقوم بتحبيد أكبر عدد من التهديدات الموجهة الى الاليات العسكرية المدرعة.

الأيام، رام الله، 2018/12/22

## 60. الأزمة الأخلاقية وحلّ المجلس التشريعي الفلسطيني

د. عبد الستار قاسم

تم الإعلان عن قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية غير الشرعية بعدم دستورية المجلس التشريعي الفلسطيني غير الشرعي، وقال عباس رئيس السلطة غير الشرعي، وفق إعلام فلسطيني مقرب منه، إن ذلك يعني حل المجلس التشريعي الذي كانت تشكل حماس أغلبية أعضائه. وبسبب هذه الحلقة من غياب الشرعية، تمر الإدارة الفلسطينية بأزمة أخلاقية تدمر المجتمع الفلسطيني وتعتدي على قدرة وطاقات الشعب الفلسطيني على مواجهة الاحتلال.

كان من المفروض أن يقدم أعضاء المجلس التشريعي استقالاتهم عام 2010 بسبب انتهاء مدتهم الدستورية وفق نصوص القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية. لكنهم لم يفعلوا، وهذا بحد ذاته شكل انتهاكا للقانون الذي من واجبهم أن يدافعوا عنه. ثم قام رئيس السلطة في حينه بتعطيل أعمال المجلس التشريعي وحال دون انعقاده والقيام بأعماله التشريعية، ونصب نفسه بعد ذلك مشرعا، وأخذ يصدر ما يسمى قرارات بقوانين وهي جميعها باطلة وغير شرعية. وبالرغم من تعطيل أعمال المجلس التشريعي استمر صرف الرواتب لأعضائه وصرف الامتيازات الأخرى التي تم ترتيبها مسبقا.

محمود عباس نفسه يغتصب منصب رئاسة السلطة اغتصابا لأن صلاحيته كرئيس انتهت عام 2009. وبالرغم من تذكيره بهذه الحقيقة إلا أنه استمر بانتهاك القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية. وقد سبق أن اعتقلوني لأنني نبهت إلى انتهاك للقوانين الفلسطينية وسيطرته على منصب لا يجوز أن يشغله شخص إلا بالانتخاب وفق القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية.

المحكمة الدستورية التي قضت بعدم شرعية المجلس التشريعي غير شرعية أيضا لأنها أقيمت بقرار من عباس وهو غير شرعي. لا يجوز إقامة محاكم بدون مصادقة المجلس التشريعي الذي لم ينعقد

أصلاً. والمدهش أن المحكمة الدستورية تقول بعدم دستورية المجلس التشريعي لكنها لم تأت على ذكر عدم شرعية عباس. وهذه هي المعايير المزدوجة التي تصيب أخلاقنا بالصميم. المأساة أن غير الشرعي يتهم الآخرين بعدم الشرعية. والأخلاق تقول: لا تته عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.

كلهم يتخوثون على الشعب الفلسطيني ويكذبون عليه وبضلونه. هؤلاء جميعاً يجب أن يحاكموا على استهتارهم بالشعب، ولأنهم هم رأس الفوضى ورأس الازدواجية ورأس الفساد.

الناس إجمالاً مرتاحون لحل المجلس التشريعي لأنهم يدفعون رواتب لمن لا يعملون. لكن هناك في السلطة آلاف الناس يتقاضون رواتب وهم لا يعملون، وهناك آلاف مؤلفة من الموظفين على رأس عملهم يتقاضون رواتب وهم لا يعملون ولا يقدمون أي خدمة للشعب الفلسطيني.

لو كنا على خلق عظيم، لما بقي أعضاء المجلس التشريعي في أماكنهم يتقاضون الرواتب، ولما بقي عباس في موقعه، ولدعا على الأقل إلى تشكيل مجلس رئاسي لإدارة شؤون الناس، ولما قبل رئيس الوزراء أن يكون رئيس وزراء للرئيس غير شرعي، ولما قبل الوزراء مناصبهم. ولما قبل أعضاء المحكمة الدستورية أن يكونوا أعضاء فيها وهم قضاة لأنها غير دستورية، ولما قبل أعضاء محكمة الجنايات الكبرى أن يكونوا أعضاء فيها لأنها أيضاً غير دستورية.

الكل يتحدث بالأخلاق، والكل ينتهك الأخلاق ويسيء للشعب الفلسطيني. منذ البدء كان يجب أن تتم انتخابات لتجديد الشرعية، ولو كانوا يشعرون أنهم سيفوزون لأقاموا انتخابات، لكنهم يدركون أن الشعب قد كرههم وكره أكاديبهم. وأي أمة تتدهور أخلاقها، لا يمكن أن تقف على أقدامها.

رأي اليوم، لندن، 2018/12/23

## 61. "إسرائيل" تفرك يديها فرحاً بقرارات عباس!

د. عدنان أبو عامر

تراقب الأوساط الإسرائيلية بعين فاحصة تطورات المشهد الفلسطيني، بكل تفاصيله، إن كان على الصعيد الميداني العسكري، أو الجانب السياسي القانوني، وآخرها ما أعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الساعات الأخيرة حول حل المجلس التشريعي، والدعوة إلى انتخابات خلال ستة أشهر.

هذه السطور عادت وأكدت حجم استفادة إسرائيل من الانقسام الفلسطيني، وإصرارها على بقائه، بل وتأييده حتى إشعار آخر، لأسباب ومصالح إسرائيلية، وقدرتها على وضع المزيد من العصي في دوليب أي وساطة أو مساعٍ لطي صفحة هذا الانقسام، وللأسف يبدو أنها تتجح في ذلك، مرة تلو الأخرى.



آخر ترددات هذا الانقسام البغيض تمثلت في إعلان عباس حول حل المجلس التشريعي، ولئن نأى كاتب هذه السطور بنفسه عن الدلالات القانونية والتفاسير الدستورية لهذا الإعلان، لكن ما يهيمه هو الموقف الإسرائيلي، سواء المعلن أو المخفي، وما قد يحققه هذا القرار من تأكيد الأهداف الإسرائيلية الساعية نحو نقل هذا الانقسام إلى مرحلة الانفصال، وبدل أن يكون فقط انقساماً وقع في ساعة اضطرارية إجرائية، ها هو اليوم يغدو انفصالاً كاملاً عن سابق إصرار وتعهد.

يشكل القرار الذي أعلنه عباس حول حل المجلس التشريعي، والدعوة لانتخابات جديدة، وصفة نموذجية لصانع القرار الإسرائيلي الساعي لتحقيق رزمة أهداف على الصعيد الفلسطيني، يمكن إجمالها في النقاط التالية:

استمرار التنصل الإسرائيلي من أي التزامات سياسية أو تفاوضية تجاه السلطة الفلسطينية، على اعتبار أنها لم تعد نهائياً تمثل الفلسطينيين، كل الفلسطينيين، فالرئيس عملياً يسيطر جزئياً على بعض مناطق "أ" في الضفة الغربية، وليس كلها، في حين أنه لا يمتلك أي ولاية سياسية أو جغرافية على قطاع غزة.

التقدم بمزيد من الذرائع أمام المجتمع الدولي الذي يضغط عليها للإبقاء على حل الدولتين، لأن إعلان عباس يشطب عملياً على الأرض إمكانية الإبقاء على التواصل الجغرافي والسياسي والقانوني بين الضفة وغزة.

سوف تجد الجهات القانونية الإسرائيلية منشغلة في ورشة عمل ذات بعد قانوني لمعرفة الدلالات التي تنطوي على حل المجلس التشريعي في الضفة، فيما يواصل مهامه في غزة، وكيف يمكن الحديث عن وحدة جغرافية فلسطينية واحدة، حين تجري انتخابات تشريعية في الضفة الغربية، وهل ستسمح إسرائيل بأن تشمل مدينة القدس أم لا، في حين سترفض غزة كما يبدو أن تجري تلك الانتخابات.

هذه إشارات خاطفة حول التعامل الإسرائيلي المتوقع مع إعلان عباس بحل المجلس التشريعي، صحيح أن الإسرائيليين لا يلقون بالا كثيراً للمسميات الفلسطينية من سلطة وحكومة وتشريعي، لكنهم يأخذون ما يخدم سياساتهم بعيدة المدى تجاه الفلسطينيين، ولعل هذا القرار يأتي في سياق التوجه الإسرائيلي المأمول.

فلسطين أون لاين، 2018/12/23

## 62. عقلانية عباس وجموح "حماس"

نبيل عمرو

صمد الرئيس الفلسطيني أمام ضغط شعبي كثيف، انتشر وتساعد جراء الاستباحة الإسرائيلية للضفة، ورغم المزايدات التي بلغت حد التخوين للسلطة ومؤسساتها وقادتها فإن الرئيس عباس أصدر

أوامر صريحة ومشددة لحركة "فتح" التي يرأسها، ولقوات الأمن بضبط النفس وعدم الانجرار للاستفزازات الإسرائيلية التي كانت تفتش عن ذرائع إضافية للقيام بمزيد من التكتيل بالفلسطينيين. ولم يكتف بمجرد ضبط النفس، بل أوعز لقادة أجهزة الأمن بعدم التوقف عن التنسيق الأمني وفق وتيرته المعتادة، مفسحاً في المجال أمام الجهود المصرية والأردنية لتطوير التصعيد ووقف الهجمات الإسرائيلية التي يقوم بها الجيش والمستوطنون والمترافقة مع قرارات استيطانية شرعت ما كان يسمى بالمستوطنات العشوائية وغير القانونية، مع الكثير من الإجراءات الاستثنائية التي تضيق الخناق على المواطنين الفلسطينيين وتجعل حياتهم جحيماً لا يطاق.

عقلانية عباس قابلها تحرك واسع من قبل "حماس" عبر مظاهرات برز فيها العنصر النسائي بصورة لافتة، وقد شملت معظم المدن الرئيسية في الضفة، وكانت الشعارات المرفوعة معادية للسلطة ومنددة بامتناع أجهزة الأمن عن الاشتباك مع الإسرائيليين وتجنبهم الاحتكاك بهم. يمكن أن يفهم سخط الناس على الاستباحة الإسرائيلية كرد فعل شعبي تلقائي، كما يمكن بالمقابل تفهم امتناع السلطة عن الرد أو المواجهة المسلحة، ولو على أضيق نطاق، بحكم تواضع القدرة على الأقل والتخوف من الانتقام الإسرائيلي.

إلا أن ما أقلق الرئيس عباس غير ذلك هو إعلان قادة "حماس" من غزة وذلك بالاحتفالات بمناسبة انطلاقها، عن أنها قررت نقل المواجهة مع إسرائيل من القطاع إلى الضفة ما يضع الرئيس عباس والسلطة في رام الله في موقف حرج للغاية، آخذين في الاعتبار احتمال تجدد انتفاضة شعبية مسلحة لا تستطيع السلطة قمعها ولا تتحمل نتائجها باستنكار الانتفاضة المسلحة التي أرهقت الشعب الفلسطيني وقوضت إمكانيات العمل على المسار السياسي.

وجرياً على العادة المألوفة يتحرك المصريون بدأب لتطبيق التصعيد، غير أن الاستجابة الإسرائيلية للتحرك المصري، تبدو حتى الآن محدودة للغاية، فلا يزال الجيش والمستوطنون يملأون مناطق الضفة كافة ويواصلون عزل المدن والقرى، وقطع الطرق، وإطلاق يد المستوطنين للعمل تحت حماية الجيش، وذلك مع تواصل إجراءات هدم البيوت، والتهديد بنفي ذوي الذين قاموا بالعمليات بعيداً عن قراهم وأماكن سكنهم، وهذا النوع من العقوبات يشكل بالفعل أعمال استفزاز للفلسطينيين وتأليبهم على السلطة، ولا شك في أن حركة "حماس" المزهوة بما تعتبره انتصارات كبرى على إسرائيل، تباهى بها قادتها في احتفالاتهم المبالغة في استعراض القوة والتوعد بمزيد منها، ترى أن العمل على إشعال الضفة من خلال عمليات عسكرية على غرار تلك التي قامت بها أو تبنتها مؤخراً، سيؤدي إلى تسجيل نقاط تفوق لمصلحتها في سياق سجالاتها المتصاعد مع السلطة في رام الله، وبعضهم أفصح عن أن إشعال الضفة سوف يخفف الضغط على غزة على افتراض أن إسرائيل لا تملك قدرة كافية على

معالجة جبهتين في وقت واحد، وتحليل كهذا تنقصه الدراية بما تسعى إليه إسرائيل في معالجة أمر غزة والضفة في وقت واحد، فإسرائيل ولأسباب تكتيكية صرفة، تسعى إلى تهدئة مريحة لها في غزة وبأبسط الأثمان، ولقد حققت حتى الآن ما أرادت هناك. وها هي توسع نشاطها العسكري والاستيطاني إدراكاً منها بأن المعركة الأساسية بالنسبة لها هي في الضفة، وأن مستقبل صراعها مع الفلسطينيين يحسم في الضفة، وستكون في غاية الرضا والسعادة لو واصلت "حماس" صراعها المعلن مع السلطة، فصراع كهذا وإن بدا على السطح أنه يحرز تعاطفاً مع المقاتلين وإدانة للمتعتلين، إلا أن نتيجته المباشرة إضعاف الطرفين الفلسطينيين حد تراجع الفاعلية إلى ما دون الحد الأدنى.

إن وعي ما تسعى إليه إسرائيل يتطلب أول ما يتطلب وقف حرب الأشقاء والتنافس البائس بينهما، والإقلاع عن فكرة أن التكتيل بالضفة يريح غزة، فلا "حماس" تملك قدرة كافية على إطلاق وإدامة انتفاضة مسلحة في الضفة، ولا السلطة في رام الله تقدر على الاستمرار في أداء واجبات الحد الأدنى المنوطة بها حال استمرار الاجتياحات الإسرائيلية المتواترة للمدن والقرى الفلسطينية.

القرار المنطقي الذي يتعين على حركة "حماس" التفكير فيه، والإقدام عليه دون إبطاء هو أن تتضافر مع "فتح" وسائر القوى الوطنية الفلسطينية في جهد منهجي منظم ومستمر عنوانه ومضمونه المقاومة السلمية، ولهذا الخيار العاقل والمجرب كل الفرص لتوحيد الشعب الفلسطيني ومضاعفة مردود صموده وجهده السياسي والتنموي.

ويجدر بحركة "حماس" أن تتذكر ما ذهبت إليه في الشهور الماضية تحت عنوان المقاومة السلمية أن تقوم التجربة دون شطط أو مغالاة مع أساسية رؤية الفارق الموضوعي بين شطري القلب الواحد الضفة وغزة.

هنالك نقطة وسط لا بد أن تلتقي عليها العقلانية والجموح، فإن لم تجدها "حماس" و"فتح" فلا أمل في أي أمر يفعل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/23

### 63. خريطة طريق مرحلية لمواجهة صفقة القرن

محمد إبراهيم المدهون

الرؤية الاستراتيجية لمستقبل فلسطين حتماً هي: "التحرير وعودة اللاجئين وبناء الدولة وعاصمتها القدس"، أما الرؤية التي نطرحها هنا فهي عبارة عن خريطة طريق للمرحلة الآنية القريبة.

إن مستقبل فلسطين الذي نسعى له لا ينفصل البتة عن المحيط العربي والإقليمي والدولي، ومن هنا نرى أن مستقبل فلسطين في مستقبل عمقها العرب والإسلامي والدولي، وأن تقسيم المنطقة -في

اتفاقية سايكس بيكو قبل 102 سنة- على أساس من الدولة القُطرية ونفياً للرابط القومي كان مفترقاً مفصلياً في حاضر فلسطين، جسده وعد بريطانيا (وعد بلفور) وممارساتها حينها لتكريس العصابات الصهيونية على أرض فلسطين.

ومن هنا نؤكد ضرورة اعتذار بريطانيا عن كل ذلك والالتزام بما يترتب على ذلك من آثار قانونية وسياسية ومعنوية ومادية. إن الدولة القُطرية التي أنجبها سايكس بيكو لم تحافظ ولو على جزء من فلسطين، وكذا أصبحت دولة فاشلة غير قادرة على القيام بدورها تجاه مواطنيها.

وليس غريباً بعد مرور 102 سنة على سايكس بيكو - أن يستمرى الأعراب العبث بالمنطقة، وأن يطرحوا مشروعهم للفوضى الخلاقة على طريقة استنساخ سايكس بيكو أو قل "بومبيو/لافروف" في هذه المرحلة. ومن هنا؛ فإننا نوجه الدعوة إلى الحفاظ على الدولة القُطرية اليوم مع إعادة الاعتبار لشعبها بحصولها على العدالة والحرية والديمقراطية والمساواة. وذلك لصيانتها من الفشل على طريق إعادة الاعتبار للمنطقة، وإبطال مشاريع الاستنساخ والتقسيم لبلدانها، ولحماية فلسطين من ضياع مداه الزمني طويل.

## أما مستقبل فلسطين فإنه مرهون بمراحل عمل استراتيجية ثلاث:

المرحلة الأولى: العمل على توفير بيئة مواتية تمثل حاضنة تضمن الحفاظ على الحق الفلسطيني وإسناده، والحفاظ على جاهزية فلسطينية عالية استعداداً لأي تغير في النظام الدولي (احتمال ذلك قائماً) ليتم توظيفه في صالح مستقبل فلسطين.

المرحلة الثانية: الاستعداد لمرحلة عودة فلسطين إلى خريطة العالم عبر منظومة تشمل رؤى تفصيلية يمكن إيجازها في المحاور الثلاثة التالية:

1- إصلاح مؤسسات الشعب الفلسطيني ومنها فصائل العمل الوطني والمجتمع المدني مؤسسياً، وعلى رأسها منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، عبر نظام ديمقراطي وتمثيل عادل وتطبيق لمعايير الحكم الرشيد، وتمثيل شبابي وتأهيل للكادر الوطني، واعتمادها مرجعية سياسية وحيدة للقرار الفلسطيني المستقل.

2- بناء منظومة أمن قومي فلسطيني على أساس أننا في مرحلة تحرر وطني، واعتماد استراتيجية فلسطينية وطنية جامعة لمواجهة "صفقة القرن" سياسياً وإعلامياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، لبناء دولة فلسطين كاملة السيادة في حدود عام 1967 في هذه المرحلة.

3- صيانة الأمن الفكري والثقافي عبر عملية التربية الفلسطينية الشاملة، مع تأكيد قيم الاحترام والعدالة والتعددية.

4- إدارة العلاقات الخارجية على أساس من فهم اضطرابات الإقليم لتجنب شعنا آثارها السلبية ومنها وسم شعنا بـ"الداعشية"، مع تعزيز شبكة علاقات عالمية واسعة عبر توظيف حكيم للجاليات الفلسطينية والتمثيل الدبلوماسي، ومنح أولوية للعمق العربي -خاصة مصر والأردن وسورية ولبنان- على أساس من علاقات متوازنة عنوانها "فلسطين أولاً".

5- منح الجامعات ومراكز الأبحاث والدراسات دوراً رئيسياً في صناعة القرار الفلسطيني، مع توفير بيئة بحث علمي رصين، وفتح القنوات لأصحاب الفكر والرأي والمراكز العلمية ومع قادة السلطة ومنظمة التحرير والفصائل.

### وتتلخص أولويات المرحلة الفلسطينية الراهنة فيما يلي:

1- منح القدس أولوية قصوى لمواجهة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ودعم انتفاضتها وإبطال تهويدها وإسناد أهلها ومؤسساتها.

2- إنهاء الحصار المفروض على غزة بالتحرك الإقليمي والدولي لرفعه، من أجل تعزيز قدرتها على الصمود في وجه العدوان الصهيوني.

3- المصالحة الفلسطينية الثابتة والدائمة، وإنهاء أي مظاهر للانقسام، وعلى رأس ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية تعتمد برنامج الحكومة الحادية عشرة، وتنظيم الانتخابات لكافة مؤسسات الشعب الفلسطيني.

4- توظيف عضوية الأمم المتحدة لإتاحة حضور أكبر للقضية فيها وتعزيز روايتها، وتعبئة الاحتلال وتعزيز التمثيل الفلسطيني في المؤسسات الدولية.

5- مواجهة موجة التطبيع المتزايدة مع "إسرائيل"، وعلى رأس ذلك التطبيع الاقتصادي والرياضي والثقافي.

### أما الدور العربي المأمول لإسناد هذه الرؤية فيتمثل في:

1- ندعو الدول العربية إلى إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية ومراعاة حساسيتها، وعدم التدخل في شؤونها المؤسسية الداخلية حفاظاً على وجود قرار فلسطيني مستقل.

2- عدم توريث أبناء الشعب الفلسطيني بمناطق الشتات في قضايا الدول الداخلية، وعدم فرض مواقف عليها خاصة في مصر وسورية ولبنان والأردن.

المرحلة الثالثة: الاستعداد الجاد لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الكاملة السيادة، ومن ذلك إعداد الإنسان على أساس من "بناء رجال دولة"، وكذا توفير البيئات والمقدرات والأدوات لبناء فلسطين المستقبل وعاصمتها القدس، وهذه المرحلة تحتاج إلى رؤى تفصيلية تجيب على الأسئلة الحرجة. "وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"؛ (يوسف، الآية: 21).

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/23

## 64. روسيا والمصالحة الفلسطينية

يونس السيد

هل تنجح روسيا في تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وإيجاد تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بينما ينتظر العالم "صفقة القرن" التي سمع بها لكنه لا يعرف مضمونها حتى الآن؟ وهل تستفيد موسكو من الرفض الفلسطيني للصفقة المذكورة وبوادر الانكفاء الأمريكي في المنطقة بعد الانسحاب من سورية، أم أن محاولتها ستذهب أدراج الرياح وتلحق بما سبقها من مبادرات؟

روسيا التي تتحرك بمنطق الدولة العظمى، تدرك أن الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحققا إلا بعد إيجاد حل عادل وشامل ومتوازن للقضية الفلسطينية وتسوية الصراع العربي -الإسرائيلي"، وهي تتحرك من منطلق أنها مقبولة لدى كل الأطراف. لكن ما يعيب هذا التحرك ويشكل نقطة ضعفه الأساسية هو غياب الثقة بينها وبين "إسرائيل" التي لن تمنح هذه الثقة، إلا للولايات المتحدة، في نهاية المطاف. ومع ذلك فهي تبقى الباب مفتوحاً أمام مبادراتها التي تهدف إلى جمع نتنياهو وعباس في موسكو، وهي تستند في هذا التحرك إلى أن التفرد الأمريكي في إيجاد تسوية للصراع الفلسطيني -الإسرائيلي"، طوال السنوات الماضية، وسواء عبر "صفقة القرن" أو محاولات الإدارات الأمريكية السابقة، أخفق في إحراز أي تقدم جوهري لحل الصراع، بسبب الانحياز الأمريكي الأعمى لـ"إسرائيل"، وترى أن محاولات تهميش القضية الفلسطينية من خلال التركيز على النزاعات الدائرة في المنطقة يضر بأمنها واستقرارها، أكثر مما يفتح المجال أمام تسوية هذه النزاعات، وبالتالي، فهي ترى أن هناك متغيرات قادمة قد تشهد انكفاء الدور الأمريكي وظهور حاجة لسد هذا الفراغ، قد تسهم في دفع الأطراف إلى البحث عن تسوية جادة.

وتعتقد موسكو أن السبيل الأفضل لتحقيق ذلك هو إنهاء الاحتكار الأمريكي، والعودة لإحياء اللجنة الرباعية الدولية وتفعيلها، من منطلق أن واشنطن لن تستطيع حل القضية الفلسطينية بمفردها، وبالتالي لا بد من العودة إلى "حل الدولتين" وقيام دولة فلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، وهو الحل الذي يحظى بدعم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغالبية دول العالم. لكن موسكو تدرك في نفس الوقت أن مفتاح أي تسوية سياسية يكمن في إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وتوحيد فصائل العمل الوطني تحت مظلة القيادة الفلسطينية في رام الله، باعتبارها الجهة الشرعية المعترف بها، ولهذا فهي وجهت الدعوة إلى لقاء في موسكو يضم كل القوى الفلسطينية بما في ذلك حركتا "فتح" و"حماس" خلال العام المقبل.

هناك تجارب ومبادرات عديدة، أطلقت عبر السنوات الماضية، لتحقيق المصالحة الفلسطينية، لكنها لم تتجح رغم المخاطر الجسيمة التي تتهدد القضية الوطنية، إما بسبب التعنت الفصائلي وتغليب المصلحة الفئوية والاستئثار بالسلطة على المصلحة الوطنية العليا، وإما بسبب دخول أطراف إقليمية ودولية داعمة لهذا الطرف أو ذاك على خط المصالحة، أو بسبب "الفيتو" الأمريكي -"الإسرائيلي" الذي كان يتسيد معظم مراحل هذه المحاولات.

فهل تتجح موسكو في تجاوز كل هذه العقبات بمراهنتها على حدوث متغيرات قادمة في المنطقة، أم أن محاولاتها ستلحق بما سبقها من مبادرات؟ الأيام أو الشهور القادمة ستجيب على هذا السؤال دون شك.

الخليج، الشارقة، 2018/12/24

## 65. دونم أرض مقابل أي قطرة دم يهودية!

كارني إداد

على مدى أيام طويلة، كان أبناء عائلة إيش . ران الثلاثة (من مستوطنة عوفرا) يرقدون في المستشفى، محاطين بأفراد العائلة وبالأصدقاء وبالصلوات. تجند عموم شعب إسرائيل لتأدية هذه الصلوات انطلاقاً من إيمانهم بأن الطفل الرضيع الذي لم يرتكب أي خطيئة يستحق فرصة الحياة، وبأنه بريء وظاهر ويُفترض أن يكون محمياً ومغموراً بعطف أمه الجميلة التي أصابتها رصاصات الكراهية بجراح، وبأن البراءة والطهارة أيضاً يجب أن تنتصرا أحياناً، وليس الشرّ المطلق الذي ضغط على الزناد.

مجموعات الواثس أب كانت تعج بالدعوات إلى الصلاة والتضرع من أجل شفائه. وفي اليوم الذي توفي فيه الطفل في نهاية الأمر، اختار الصحفي والكاتب ب. ميخائيل نشر مقالة رأي في صحيفة "هآرتس" تحت عنوان "جنين في خدمة العقارات". وكتب ميخائيل في مقالته أنه في اللحظة التي عُلم فيها أن طفلاً رضيعاً ابن يوم واحد يصارع الموت، طالب المستوطنون الكلييون وقيادتهم العريضة بأن يكون المقابل/ الرد شرعنة مستوطنة عوفرا. وأضاف أنه "ما من شك في أن السرعة العقارية - الزراعية تثير الدهشة والقرع".

وتابع ميخائيل: "وإن مات الطفل المصاب - لا قدر الله - فلا شك في أن الثمن سيرتفع أكثر فأكثر. سوف تطالب إدارة "مشروع الاستيطان"، بالتأكيد، باحترام وتخليد ذكراه بعدة دونمات أخرى من العقارات المنهوبة والمربحة، لتقام عليها مستوطنة يهودية جديدة، فخورة، قد يُطلق عليها اسم "تاوت بري - بيطن" (ثمرة البطن الجديرة). إن تجار العقارات المستوطنين يركبون على الدم لتحقيق

نبوءة الرعب الخاصة بهم. وإن الإرهاب هو عزيز المستوطنين، لأن هذا المشروع الخسيس يتعزز ويتوسع بفضل. أي أنه لو لم يطلق العرب النار عليها (الوالدة)، لأطلقناها عليها نحن بأنفسنا". ويقتبس ميخائيل في مقاله تغريدة نشرتها وزيرة العدل أبييلت شاكيد (البيت اليهودي) ودعت فيها إلى اعتماد "تسعيرة للإرهاب": "أي عملية يتم تنفيذها ستقوي الاستيطان بدل إضعافه، وعلى أي مخرب بالاحتمال أن يعلم أن تعزيز الاستيطان مسجّل على اسمه". شكراً لك، ب. ميخائيل العزيز، على أنك نشرت دعوة الوزيرة شاكيد على نطاق أوسع. إنها تتطوي على حقيقة وحكمة: تواجه دولة إسرائيل "إرهاباً" عربياً إسلامياً منذ سنوات عديدة. إننا نحاول ونجرب شتى الطرق لمحاربتة، بنجاح متفاوت. لكن فوق الجدل حول ما إذا كانت عقوبة الإعدام بحق "المخربين" ستؤدي إلى خفض سقف العنف أو إلى جعل هؤلاء شهداء وإثارة موجة ثار جديدة، وفوق معضلة محكمة العليا الغيبية إن كان ينبغي هدم منزل "المخرب" كله أم إبقاء الثلجة له فقط ثم الهرب، ثمة أمر واحد لم نجزيه حتى الآن مطلقاً، وهو الذي سيدفع "المخرب" القادم - حسب رأيي - إلى التفكير ملياً قبل أن يطلق النار على سيدة حامل.

ما هو الشيء الأكثر أهمية بالنسبة للفلسطيني؟ العرض والأرض، وليس بهذا الترتيب بالضرورة (ربما أكون تبسيطية وضحلة وأقوم بتسطيح الواقع، لكن كل شيء يبدو أفضل بالمقارنة مع ب. ميخائيل). فكروا بالأمر: لو نعود إلى ما كنا عليه من قبل، في تلك الأيام البعيدة، التي كانت دولة إسرائيل تتصرف فيها بطريقة صهيونية حقيقية، وحين كان حتى اليسار أيضاً يعرف كيف يردّ رداً صهيونياً مناسباً على قتل اليهود فيقيم مستوطنة جديدة في أي موقع تحصل فيه عملية قتل، فقد يكون هذا بمثابة اختراق في هذه الحرب الحالية. إذا ما قمنا، كما يقترح ب. ميخائيل بسخرية والوزيرة شاكيد بجديّة، بفرض غرامة بالأرض على العرب في إثر كل عملية، بموجب تسعيرة واضحة ومعروفة سلفاً - عدة دونمات في مقابل كل روح - وبإقامة مستوطنة جديدة عليها، أو بتوسيع مستوطنات قائمة، ثم نتوج ذلك بتعليق يافطة كبيرة عند مدخل المستوطنة الجديدة نكتب عليها اسم القاتل الذي بفضل استطعنا تخليص قطعة أخرى من "أرض إسرائيل"، فكم عملية ستكون لدينا بعد، حسب رأيكم؟

سيقول المعارضون: الفلسطينيون ليسوا شعباً وليسوا كتلة واحدة. إنهم مقسّمون إلى حمائل مستقلة ومتنافرة تماماً. سأقول: أنتم على حق. سنأخذ الأرض من حمولة القاتل فقط. سيقولون: هذا عقاب جماعي وهذا عمل غير إنساني. سأصمت. وفي خضم هذا الصمت، سأفكر في قلبي: كم من الغباء وقسوة القلب يمكن أن يكونا لدى هؤلاء الذين يرفعون أعينهم إلى السماء بتبريرية ذاتية مصطنعة حين يُسفك دم يهودي؟. يجب أن نضرب حيث يُؤلم، ليس كتأثر وانتقام (بالرغم من أن الثأر أمر



طبيعي وصحي) إنما من أجل وقف "الإرهاب" أو إبقائه حدثاً ثانوياً عابراً على الأقل، لا مثلما هو الآن، يتحكم بحياتنا ويموتنا على حدّ سواء.

"مكور ريشون"

الأيام، رام الله، 2018/12/24

66. كاريكاتير:

بوادر حسن النيه



ب. ب. ب.

القدس العربي، لندن، 2018/12/24